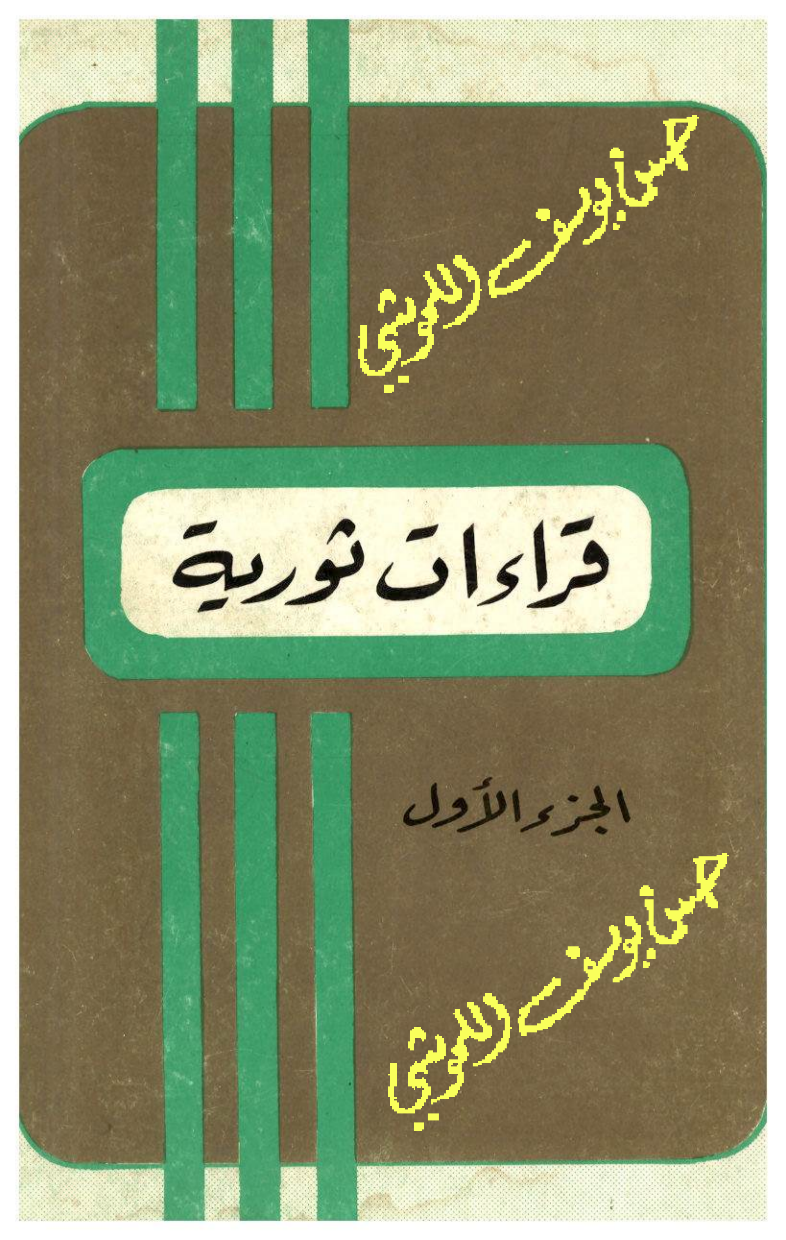

قراءات ثورية
الجزء الأول

حسن أبو يوسف اللوني

قراءات ثورية

الجزء الاول

حسن أبو يوسف اللويثي

المحتويات

الموضوع الصفحة

مقـــدمـــة

.. يعلمنا دائماً ..

.. يعلمنا الرفض .. يعلمنا الغضب ..

.. يعلمنا كيف ننتصر على مجتمع السادة والعبيد .. يشق الطريق أمام معاولنا لتهدم مجتمعات الجور والعسف والاستغلال والدكتاتورية ..

.. يعلمنا كيف نبنى مجتمعاً جديداً خالياً من رواسب الماضى .. حراً يرفض كل قيد ..

.. يعلمنا كيف نعيش الحياة الكريمة ..

.. كانت دروسه أعظم الدروس..وكلماته أشرف الكلمات

.. دروساً من حياة الانسان .. من أحزانه وتأوهاته ومعاناته .. كلمات غاضبة متمردة مغموسة في حبر أحزان الانسانية وهمومها وعذاباتها ..

.. يعلمنا أننا أمة القرآن .. نتعلم منه كيف نواجه .. كيف نتحدى .. كيف نرفض .. كيف نثور .. كيف ننتزع حريتنا .. كيف نعيد لهذه الأمة شرفها المهان كيف ننفخ الروح في جثتها الهامدة ..

.. يعلمنا كيف نموت بشرف ونحن واقفين ..

.. صوته دائماً مجلجلا ..

.. حجته دائماً دامغة ..

.. أحاديثه دائماً تصيب كبد الحقيقة ..

.. هذه المطبوعة قراءات في أحاديثه وخطاباته فيها صوته أصدق صوت وكلماته أصدق كلمات ..

.. انها قراءات ثورية في أحاديث وخطب القائد الثائر « معمر القذافي » في ملتقيات اللجان الثورية . .

« قراءة في ملتقيات اللجان الثورية »

تبدأ سلسلة ملتقيات اللجان الثورية منذ التاسع من شهر ربيع الأول ١٣٨٨ من وفاة الرسول الموافق ٨ من مارس ١٩٧٩ م حيث انتظم الملتقى الأول للجان الثورية بالمدينة الرياضية بمدينة البيان الأول ببنغازى .. وجه فيه قائد الثورة بياناً تاريخياً هاماً دعى فيه القوى التقدمية القومية الوحدوية في الوطن العربي للتحول إلى لجان ثورية من أجل ترسيخ السلطة الشعبية وقيام سلطة الشعب العربى في وطنه عن طريق المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والمؤتمرات المهنية والانتاجية .

وجاء الملتقى الثاني للجان الثورية بالدرسية بتاريخ الأثنين ٢ ذو القعدة ١٣٨٨ من وفاة الرسول الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٧٩ م تحت شعار اعادة التنظيم من أجل مهام ثورية جديدة . ليؤكد تعاظم القوة الثورية وزيادة استعداداتها

وقدرتها الثورية من أجل ترسيخ أطروحات النظرية العالمية الثالثة المتمثلة في الحلول التى جسدها الكتاب الأخضر من أجل الوصول إلى مجتمع السلطة والثروة والسلاح بيد الشعب.

وفي الفترة من ١٥ – ١٦ من شهر ربيع الأول ١٣٨٩ من وفاة الرسول الموافق ٢ – ٣ من فبراير ١٩٨٠ م انعقد الملتقى الثالث للجان الثورية بمدينة البيان الأول بنغازى استمراراً للملتقى الدرسية من أجل مهام جديدة واستعداداً للاقتحام النهائى لمجتمع الاستغلال والدكتاتورية ، ليؤكد جملة من المقولات الفقهية الثورية شكلت خطوات هامة في دفع مسيرة الثورة إلى الأمام .

وفي مدينة الشرارة الأولى سبها عقدت اللجان الثورية ملتقاها الرابع في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ من شهر ربيع الآخر ١٣٩٠ من وفاة الرسول الموافق ١ – ٣ مارس ١٩٨١م عقدت ملتقاها الرابع تحت شعار « من أجل ممارسة حقيقية للثورة تؤدى إلى تأكيد سلطة الشعب » وجاء انعقاد هذا الملتقى في الذكرى الرابعة للاعلان عن قيام سلطة الشعب

ومولد أول جماهيرية في التاريخ ليؤكد على العديد من المقولات الفقهية الثورية التى تؤدى إلى ترسيخ عصر الجماهير ونهاية عصور الجور والعسف والاستغلال والدكتاتورية ...

وفي ثلاث تجمعات بطرابلس ومصراتة ومدينة الشرارة الأولى سبها انعقد الملتقى الخامس للجان الثورية في الفترة من ٨ ذو القعدة إلى ١٩ ذو القعدة ١٣٩١ من و. ر الموافق ٢٧ أغسطس إلى ٧ سبتمبر ١٩٨٢ م . ويأتي انعقاد هذا الملتقى انطلاقاً من الرؤية الثورية الثاقبة ذات التحليل المنطقي للواقع العربي بأنظمته وأحزابه وتنظيماته السياسية التى أثبتت افلاسها وعجزها عن مواجهة قطار الموت الصهيوني الذى يستهدف الوجود العربي برمته .

وفي الفترة من ١٠ إلى ٢٢ من ذى القعدة ١٣٩٢ من وفاة الرسول الموافق ١٩ إلى ٣١ أغسطس ١٩٨٣ م انعقد الملتقى السادس للجان الثورية بتجمعاته الثلاث في البيضاء ومدينة الشرارة الأولى سبها وطرابلس تحت شعار من أجل بناء حركة ثورية فاعلة في الداخل والخارج ليؤكد

أن الضمان الوحيد لانتصار عصر الجماهير واستمرار دور الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية القيادى قومياً وعالمياً هو بناء حركة ثورية فاعلة يتجسد فيها المفكر القائد معمر القذافي فكراً وممارسة ..

القائــد فى الملتقى الاول :

انتــم تمثلون قــوة حضاريــة جــديــدة

قائد الثورة

يلقى بياناً تاريخياً في اللجان الثورية بالمدينة الرياضية في بنغازى

حضر الأخ معمر القذافي مساء الخميس ٩ من شهر ربيع الآخر ١٣٨٨ من وفاة الرسول الموافق ٨ من مارس ١٩٧٩ م الملتقى الأول للجان الثورية بالجماهيرية الذى انتظم بالمدينة الرياضية في بنغازى .

وقد وجه قائد الثورة في هذا الملتقى الثورى الكبير بيانا تاريخيا جاء فيه :ـ

ان القوة الثورية هى التى تصنع الحياة .. ان القوة الثورية هى التى تصنع التاريخ وتكتبه .. ان القوة الثورية هى القوة الحية في كل شعب .. ان القوة الثورية هى التى تحافظ على الأمل في كل شعب .. ان القوة الثورية هى قوة الحق وهى قوة التقدم .. وهكذا أيها الاخوة ، فان عدد

القوة الثورية يزداد يوماً بعد يوم ، والمد الثورى يتعاظم ويكبر باستمرار .

أما القوى المضادة للثورة فهى القوى المضادة للحياة هى القوى التى لا تكتب التاريخ ، ولكنها توضع في قمامة التاريخ . ان القوى المضادة للثورة هى القوى المضادة للحياة المضادة لسير التاريخ . هى القوى الميتة التى ليست حية في كل شعب وفي كل دهر .

ان القوى المضادة للثورة هى القوى الرجعية.. انالقوى المضادة للثورة هى القوى الانهزامية الحائرة .. ان القوى المضادة للثورة هى القوى المرتدة الخائفة .. ان القوى المضادة للثورة هى القوى العميلة للاستعمار .. ان القوى المضادة للثورة هى قوى الاستغلال، والقوى المضادة للثورة هى قوى الاقطاع في كل مكان،والقوى المضادة للثورة هى قوى الاستغلال . هى قوى الاستبداد . هى القوى الرأسمالية والاقطاع في أى بلد.. ان القوى المضادة للثورة هى القوى العميلة الخائفة التى لا تستطيع أن تعيش إلا في ظل سيد مستعمر .

ان النصر دائماً معقود لألوية قوة الثورة في كل مكان هذه هى سنة الحياة .. ان الذين اختاروا مكاناً غير مكان قوة الثورة هم الذين اختاروا لأنفسهم الهزيمة .. ان الذين رفعوا علماً غير علم الثورة هم الذين أرادوا لهذا العلم أن يسقط . ان الذين اختاروا مكاناً لأنفسهم غير مكان قوة الثورة هم الذين اختاروا لأنفسهم الهزيمة والاندثار ، لأن القوى المضادة للثورة هى القوى التى يداس عليها . وهى القوى المضادة للتاريخ والمضادة للحياة ، ولذلك فهى دائماً تسقط في كل معركة .. أما قوة الثورة فهى الصاعدة دائماً إلى الأمام .

* * * *

ارادة الشعوب لا تقهر

ان ارادة الشعوب أيها الاخوة ، لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تمثلها القوى الميتة .. ان ارادة الشعوب لايمكن أن تتجسد في القوى الميتة .. ان ارادة الشعوب لايمكن أن تتجسد في قوى الاستغلال ، لايمكن أن تتجسد

في القوى المضادة للتاريخ .. ولكن ارادة الشعوب دائماً تجسدها قوة الثورة ، حتى ولو كانت قوة الثورة صغيرة ان ارادة الأمم دائماً في قوة الثورة .

* * * *

وهكذا في كل مكان تهزم قوى العمالة ، لأنها هى القوى الجبانة التى لا تستند إلا على سيد أجنبي ، على مستعمر ، ولا تستند على الأرض التى تقف فوقها .. ولهذا فهى تهزم دائماً مهما كانت قوى الاستغلال قوية ، مهما كانت قوى الاقطاع قوية ، مهما كانت الرجعية قوية ، مهما كانت الفاشية قوية ، فانها ستهزم في النهاية أمام قوة الثورة ، مهما كانت قوة الثورة صغيرة ، مهما كانت قليلة ، لأن قوة الثورة هى قوة التاريخ هى قوة الحياة وصانعتها .

* * * *

وهكذا تهزم قوى الاستغلال في كل مكان وفي كل زمان .. إن قوة الثورة في ليبيا ستنتصر لا محالة

باذن الله على كل القوى المضادة للثورة .. ثم ان قوة الثورة في ليبيا ستنتصر في النهاية على القوى المضادة للثورة في الوطن العربي .. ثم ان قوة الثورة في الوطن العربي ستنتصر على القوى المضادة للثورة في العالم .

*   *   *   *

أنتم تمثلون قوة حضارية جديدة .. اللجان الثورية أداة الثورة الشعبية ، والثورة الشعبية هي ثورة الغد .. ان الشعوب التى لم تصل إلى السلطة بعد ، ستصل إلى السلطة .. وكيف تصل إليها ؟ ستصل إليها عن طريق الثورة الشعبية .

وماهى أداة الثورة الشعبية ؟ هى اللجان الثورية .

ولأول مرة في تاريخ البشرية ، تظهر قوة سياسية ثورية ، ليس من مهامها تسلم السلطة .

كل الحركات السياسية الثورية في العالم التى عرفها تاريخ الانسان تكافح من أجل الوصول إلى السلطة ، وتعمل لتمثل الشعوب . ولأول مرة تظهر على المسرح

السياسى العالمى قوة ثورية سياسية . ليس من مهامها اطلاقاً الوصول إلى السلطة .

وهكذا تمثل حركة اللجان الثورية في ليبيا ظاهرة سياسية ثورية جديدة في العالم ، ليس كمثلها أية ظاهرة سياسية موجودة في العالم في تاريخه الماضى أو المعاصر .. أفضل الحركات السياسية في العالم هى التى عندما أزاحت سلطة فاسدة حلت هذه القوة الثورية محلها وحكمت نيابة عن الشعوب .

اللجان الثورية والتشكيلات الثورية ظاهرة سياسية ثورية جديدة في العالم . أنتم تمثلون هذه الظاهرة الجديدة . أنتم نماذج وأفراد هذه الظاهرة الجديدة ، أنتم أدوات هذه الظاهرة السياسية الثورية الجديدة ، تنظيمكم وطريقكم ومهامكم لابد أن يكون تنظيماً جديداً ومهام جديدة . وطريقاً جديداً أمام الشعوب .. شعاراتكم شعارات جديدة . لونكم لون جديد .

نقول : لقد آن الأوان لأعضاء حزب البعث أن

يتحولوا من الآن فصاعدا .. نقول هذا لشباب حزب البعث في الوطن العربي ، أن يتحولوا إلى لجان ثورية ، وأن يتقدموا صفوف الجماهير الشعبية لتحقيق سلطة الشعب أينما وجدوا .. وأن يشكلوا مع اللجان الثورية في الجماهيرية حركة ثورية سياسية قومية واحدة في الوطن العربي ، وهى حركة اللجان الثورية أداة الثورة الشعبية .

ان المرحلة التى نظمت فيها قوى الوحدة العربية والقوى القومية العربية نظمت فيها نفسها في أحزاب قد انتهت هذه المرحلة ، وكانت الأحزاب في تلك المرحلة الماضية هى الوعاء الوحيد الذى يمكن أن تتجمع فيه أى قوى .. أما الآن وقد انبلج عصر الجماهير ، وبدأت الجماهيريات تشكل النوع الجديد للوحدات الدولية في المستقبل ، واتضح أن الحزبية لم تعد الوسيلة المناسبة لعصر الجماهير وقيام سلطة الشعب ، لأن الحزب هو أداة حكم ، وعصر الجماهير لا يعترف بأى أداة حكم ، ولكن يعترف بسلطة الشعب .. وأن الجماهير ستصل إلى السلطة لامحالة عن طريق الثورة الشعبية سلماً أو عنفاً وستكون أداتها اللجان

الثورية .. فهذه المرحلة الآن هى مرحلة الثورة الشعبية ، وأداتها اللجان الثورية .

آن للقوى القومية العربية والقوى الوحدوية العربية في كل مكان من الوطن العربي أن تتحول إلى لجان ثورية ، وأن تكافح في سبيل قيام السلطة الشعبية ، وأن تنتهى جميع أدوات الحكم التى تحكم نيابة عن الشعوب العربية ؟

* * * *

يجب أن تتحول الأحزاب السياسية إلى لجان ثورية إذا كانت هذه الأحزاب الموجودة في الوطن العربي قومية بالفعل ووحدوية بالفعل وثورية بالفعل .. نضع أمامها هذا الاختيار ليس أمام الثوريين الصادقين القوميين الوحدويين حقاً إلا أن يتحولوا إلى لجان ثورية وأن يكافحوا من أجل قيام سلطة الشعب العربي . أما الذى يبقى في أى أداة تقليدية أخرى فهو ليس بثورى ولا بمكافح حقيقى من أجل الجماهير ، انه صاحب سلطة ونفعي .

ومع هذا فان اللجان الثورية من الآن فصاعدا ستدعو

على الساحة العربية كل الأحزاب لتشكيل لجان ثورية ، أن تلغى جميع الأشكال التى ليست بسلطة الشعب وأن تكافح القوى الوحدوية القومية العربية من أجل أن تتحقق سلطة الشعب ، لأنه ليس لسلطة الشعب إلا أسلوب واحد وهو الثورة الشعبية ، وليس لها إلا كيفية واحدة تتحقق بها وهى المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية .

* * * *

السلطة الشعبية هى سلطة المؤتمرات الشعبية هذه احدى مهامكم في المستقبل ، من الآن فصاعدا علينا أن نتفرغ للمهام الثورية الحقيقية ، من بينها الدعوة لتحقيق الوحدة العربية عن طريق الثورة الشعبية ، بواسطة اللجان الثورية فقط .

أيها الاخوة .. أى محاولة لتحقيق الوحدة العربية خلافاً لسلطة الشعب ، محاولة لن يكتب لها النجاح ، لأن أى أداة تحقق الوحدة العربية ستحقق وحدة عربية لمصلحتها ..

ولكن الوحدة المنشودة هى وحدة الجماهير الشعبية ، هى الوحدة المضادة للاستغلال ، المضادة للرجعية ، المضادة للاقطاع ورأس المال ، المضادة لقوى الفاشية والرجعية .. هذه القوى المضادة للثورة ، المضادة للحياة ، المضادة للتاريخ لابد أن تهزم أولاً حتى تنتصر الوحدة الشعبية التى ستكون لمصلحة الجماهير الشعبية .. الوحدة التى سيتحول فيها الأجراء إلى شركاء .. الوحدة التى يكون فيها البيت لساكنه .. الوحدة التى يكون فيها الشعب هو السيد .

❋ ❋ ❋ ❋

ان كل الألوان التى استخدمتها الحركات التقليدية الثورية في العالم لا ترمز إلى الحياة ، لا ترمز إلى الأمل ، بل ترمز إلى الفناء ، ترمز إلى الخراب . ان الشعارات السوداء والحمراء والزرقاء وغيرها لا تبعث في الانسان روح الأمل ، بل تبعث فيه روح اليأس ، وتمثل الخراب ، وتمثل الدمار . أما رايتكم الخضراء ، ولونكم الأخضر فهو لون الحياة ،

وهو لون الأمل ، وهو لون المستقبل الذى تحلم به الشعوب في كل مكان .. ان اللون الأخضر لون عالمى .. ان هذه الراية هى راية عالمية ، لأن الاخضرار هو رمز الحياة في كل مكان في العالم .

حتى الجنة يرمز إليها باللون الأخضر .. ان اللون الأخضر هو لون الأمل وليس لون اليأس . ان اللون الأخضر هو لون الحياة وليس لون الموت .. ان اللون الأخضر هو لون النبات الذى ينمو . لون النماء وليس لون الاندثار .. ان اللون الأخضر هو اللون الزاهى .. وليس اللون الشاحب ، انه يدل على الحياة ، ويدل على النمو ، ويدل على الأمل .. أما الألوان الأخرى فتدل على الخراب والدمار والاصفرار والحرائق والموت .

ان اللون الأخضر هو الذى أصبحت تعبر به قوة الثورة الشعبية . طلائع الثورة الشعبية في كل مكان من العالم .. هذا اللون هو الذى أزعج السادات : عندما عبر عن انزعاجه من أصحاب القمصان الخضراء .. لأن اللون

الأخضر يدل على وجود لجان ثورية ، واللجان الثورية تبشر بالثورة الشعبية، والثورة الشعبية ستنهى النماذج كافة التى تتسلط على الشعوب .

* * * *

ولهذا فان اللون الأخضر بالفعل يبدو أنه اللون العالمى، لأن الحياة ملك لكل الشعوب .. الأمل هو أمل للانسان في كل مكان .. ان الجنة هى أمل لكل الناس في كل مكان ، ان النمو هو طبيعة الحياة في كل مكان .

طليعة الزحف الأخضر

وهكذا فان اللجان الثورية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية هى طليعة الزحف الأخضر في العالم كله ، وهى تشكل حركة عالمية جديدة .

حركة قومية اسلامية عالمية

وهكذا حتماً ستصبح حركة اللجان الثورية حركة قومية بالنسبة للأمة العربية ، ثم ستصبح حركة

اسلامية بالنسبة للعالم الاسلامى ثم ستصبح حركة عالمية بالنسبة للعالم كله :

الاطروحة الوحدوية القومية

من هذا التحليل العلمى الذى يوجد في قانون الثورة يبدأ الامتحان أمام الوحدويين العرب – قوميين عرب .. ثوريين عرب – إذا كانوا ثوريين وحدويين قوميين بالفعل بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية .. فعليهم أن يتحولوا إلى لجان ثورية ، وأن يكافحوا في سبيل تحقيق السلطة الشعبية التى لا تتحقق إلا من خلال المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ، فلا ديمقراطية بدون مؤتمرات شعبية ، ويجب أن تكون اللجان في كل مكان .

أيها الاخوة .. هذا القانون الثورى الجديد . هذه الأطروحة الثورية الجديدة ، أطروحة قومية ، هى احدى مهامنا من الآن فصاعدا .. التبشير بهذه الأطروحة الوحدوية القومية التى تدعو إلى الثورة الشعبية لقيام السلطة الشعبية من خلال المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية وأداتها اللجان الثورية .

مطاردة القوى المضادة

هناك أيها الاخوة ، مهمة أخرى أمام اللجان الثورية ، هذه المهمة ، في الداخل تخص الثورة الليبية ، بعد المهمة القومية الجديدة التى توضح شكل الوحدة ، حتى تكافح الجماهير من أجل الوحدة .. ماهى هذه الوحدة التى نكافح من أجلها ؟ ماهذه الوحدة التى ننادى بها ؟ ماهى الوحدة التى نرفع شعاراتها ؛؟ إما أن تكون هذه الوحدة لمصلحة القوى الشعبية ، واما أن ترفض لأنها ستكون وبالا على الجماهير .. هذه الاطروحة الجديدة فيها هذا القانون الثورى .

وهناك مهمة أخرى ، علينا أن نقولها بصراحة : بعد الآن الذى يريد أن يقف ضد الثورة وضد التحولات الاشتراكية الجذرية الجديدة .. التحولات التى تجعل البيت لساكنه ، وتجعل الأجراء شركاء ، وتجعل البيت يخدمه أهله ، وتجعل الأرض ملكاً للجميع وليست ملكاً لأحد ، وتجعل السلاح من حق كل الشعب ، والثروة ملكاً للجميع

وليست ملكاً لشرائح معينة من المجتمع .. هذه القوى تريد أن تقف ضد هذه التحولات ، قوى الاستغلال وقوى الفاشية ، القوى المريضة القوى التي ستكون ميتة ، المضادة للثورة ، المضادة للحياة ، المضادة للتاريخ .. إذ أرادت أن تقف ضد الثورة ، فهذا شأنها إذا أرادت أن تستلم . إذا أرادت أن تهرب ، إذا أرادت ألا تنضم للثورة ، فهذا شأنها .. أما إذا أرادت أن تقاوم الثورة فعلينا أن نهاجمها في الداخل أو في الخارج .. الذين يفرون أمام زحف العمال ، هذا الفرار من شأنهم ، لهم أن يذهبوا إلى أى مكان في العالم ، وليس هناك من يمنعهم .

* * * *

الذى يريد أن يحارب الثورة ، عليه أن يتحمل مسؤولية ما يترتب على ذلك من هجوم مضاد من قوة الثورة ، عليه سواء أكان طالباً في الخارج يتقاضى مرتباً من المخابرات الأمريكية أو من أية مخابرات عربية رجعية ، سواء أكان تاجراً يريد أن يهرب ، اقطاعياً ، استغلالياً ، رأسمالياً ،

فاشياً .. أى نموذج من هذه النماذج الميتة ، هذه النماذج الحقيرة التى تريد أن تهرب وتريد أن تتخذ من هذا الهروب درعاً يقيها من الثورة وتستغله لتطلق منه النار على الثورة .

* * * *

الثورة هى حق الشعب الليبي ، الثورة هى سلطة الشعب الليبي ، هى ملكية الشعب الليبي ، هى تسليح الشعب الليبي ، هى عزة الشعب الليبي وكرامة الشعب الليبي .. بل ان الثورة هى حياة الشعب الليبي بكل ما تعنيه هذه الكلمة .. الذى يريد أن يحارب الثورة ، يحارب سلطة الشعب الليبي ، يحارب ملكية الشعب الليبي لكل وسائل الثروة .. هى محاربة كرامة الشعب الليبي ، هى محاربة ارادة الشعب الليبي .. الشعب الليبي ، ارادته الآن هى الثورة ، لأن الثورة تعنى السلطة الشعبية ، وتعنى الثروة للشعب والسلاح للشعب .

* * * *

الذى يريد أن يحارب الثورة ، يريد أن يحارب كل

هذه القيم التى تمثل حياة الشعب الليبي وتمثل الحياة — كما ذكرت في كل مكان — إذن هو الظالم ، الذى يريد أن يحارب الثورة يريد أن يحارب الشعب الليبي ، وطليعة الشعب الليبي التى تحرضه على الثورة وتحرضه على الهجوم وتحرضه على السلطة هى اللجان الثورية .

* * * *

إذا كانت هذه القوى المضادة للثورة موجودة في موقع في الداخل ، هذا أمر مفروغ منه وهو مداهمة هذا الموقع وتدميره حتى ولو كان هذا الموقع مسجداً ، لأن النبي نفسه صلى الله عليه وسلم هاجم بقوى الثورة الاسلامية معه ، هاجم هذا المسجد ودمره بأمر من الله سبحانه وتعالى . الله هو الذى قال له : هذا الموقع مضاد للدين ، مضاد للدعوة ، مضاد للثورة الاسلامية عليك أن تدمره لأنه كان من الصعب أن يهاجم انسان مؤمن مسجداً ولكن عندما يتحول هذا المسجد إلى دعوة مضادة للثورة ، ومضادة للحياة ، هذا ليس بمسجد .. أقصد من يريد أن يقف

ضد الثورة ، إذا كان في الداخل فهذا أمر مفروغ منه ، سنداهم هذا الموقع وندمره حتى ولو كان مسجداً . لأنه عندئذ سيصبح مسجداً ضراراً ، إذا كان في الخارج فعلينا أن ننتقل إليه في الخارج وأن نهاجمه .. هذه وسائل دفاعية . هذا ليس ارهاباً . ليس عدواناً . ولكن هذه وسائل دفاعية .

تطبيق المقولات الثورية الجديدة

ولكى ننهى المهام الثورية في الداخل . لابد من الكفاح في الداخل من أجل تطبيق كل المقولات الثورية الجديدة . « البيت لساكنه مثلا »

فانه من مهام اللجان الثورية من الآن فصاعدا هو العمل على تحقيق هذه المقولة بأسرع وقت بحيث يصبح البيت لساكنه . بحيث تتوزع اللجان الثورية على اللجان . والأمانات التى تعمل على تطبيق القانون رقم ٤ الخاص بتطبيق مقولة البيت لساكنه وأن تقف اللجان الثورية على حقيقة الأمر . وتكتشف اللجان الثورية بوساطة الرقابة

الثورية السبب الحقيقى الذى يعطل جانباً من جوانب تحقيق الحرية وهو أن يملك كل انسان بيته .

* * * *

أى مقولة ثورية جديدة سيعمل الشعب على تطبيقها ، لأنها تؤكد حرية الشعب وتؤكد خلاص الشعب من كل ألوان الضغوط وألوان الاستغلال والعبودية .. ستكون اللجان الثورية هى الرقيب الثورى الذى يحرض على تطبيق هذه المقولة لمصلحة الجماهير الشعبية بدون تأخير . هذه مهمة من مهام اللجان الثورية .. الرقابة الثورية .. ترشيد اللجان الشعبية .. ترشيد المؤتمرات الشعبية ، أى تحريك الجماهير كلها لتداهم كل المعوقات التى أمام طريق الحرية .. من الذى يرشد الجماهير على الطريق ؟ من الذى يوضح للجماهير المعوقات المضادة لحركة الجماهير ؟ من الذى يساعد الجماهير على التغلب على معوقات التحول ؟ القوة الثورية ، لأن القوة الثورية يفترض فيها أنها الواعية وهى القوة الملتزمة الصادقة وهى القوة المنظمة أيضاً ..

حركتها منظمة وعاقلة وواعية .. والقوة الثورية هى القوة الجريئة الشجاعة .. لا توجد قوة ثورية وهى جبانة .. ليس هناك ثورى وجبان .. الرجعى جبان ، الاستغلالى جبان ، الفاشى جبان ، الرأسمالى جبان ، والاقطاعى جبان .. كل هذه القوى الميتة ، هى قوى جبانة ، أما القوة الثورية فهى القوة الشجاعة ، هى القوة الجريئة ، هى القوة التى لاتخاف .. إذا خافت قوة الثورة فمن الذى سيتقدم ؟ !

إذا لم تقتحم قوة الثورة الطريق ، فمن الذى سيفتح الطريق أمام الجماهير ؟ لا يفترض في الجماهير أنها تعرف الطريق كلها ولا يفترض في الجماهير أن تكون واعية بالكامل ، ولكن من الذى يمكن الجماهير من الوعى ، يمكن الجماهير من اقتحام الطريق ؟ هى قوة الثورة دائماً في كل زمان ومكان .

* * * *

ولكن لا يعنى أنه نتيجة هذه المزايا أن نحكم نيابة عن الجماهير ؛ لأن هذا هو الخطأ التاريخى القاتل لأدوات

سياسية وثورية ظهرت في العالم ، كانت مخلصة للجماهير ، ولكن نتيجة أنها أحست أنها تفهم أكثر من الجماهير ولهذا أرادت أن تحكم نيابة عن الجماهير .. هذا هو الخطأ التاريخى القاتل لكل الأدوات الثورية السابقة لحركة اللجان الثورية .

*　*　*　*

لكن بدون قوة الثورة لا يحصل تقدم في التاريخ اطلاقاً .. بدون نبي لا يوجد دين .. بدون نبي لاتوجد معرفة لما وراء الطبيعة .. من يستطيع أن يعرف الله إلا عن طريق الأنبياء ؟ من ذهب وراء الجنة والنار ثم رجع وأخبر الناس ؟ النبي فقط هو الذى أرشد الناس إلى الجنة حتى أصبحت الجنة والنار ماثلة أمام المؤمنين .. قوة الثورة هى نبي الجماهير .

*　*　*　*

في هذا الوقت الذى نحن نجتمع فيه اليوم في هذا المهرجان الثورى ونطرح فيه قانوناً ثورياً قومياً أو أطروحة

قومية جديدة لتحقيق الوحدة العربية ، تسخر الجماهير المغفلة في مصر لتصفق لزعيم الامبريالية العالمية ، وفي هذه اللحظة التي تجرى فيها هذه المهزلة .. هذا الكذب والنفاق الرياء الذى يوحى بأن شعباً عربياً يحب من صميم قلبه رئيساً أمريكياً .. ياترى من يكذب على من ؟ !

* * * *

ولكن نحن نقول ونمثل ارادة التحدى ، ونمثل المد الثورى الجديد ، نحن الذين نمثل القوى الواعية . القوى التى تعرف قانون الثورة وتحلل المعطيات الدولية على المستوى العربي والمستوى الدولى ، التى تعرف حقيقة الاستعمار وحقيقة الرجعية والقانون الذى يربط بينهما وحتمية انتصار الشعوب في النهاية .

نحن القوة الثورية التى تعرف ما سيحدث في الغد ، وتتنبأ به ، لأن القوة الثورية هى نبى الجماهير .. نحن نقول لهم : ان الشوارع تغسل الآن بالمياه ليمر عليها الرئيس الأمريكى ستغسل في المستقبل بالدم لتمحى آثار زيارة الرئيس الأمريكى ومن أتى بالرئيس الأمريكى .

نحن القوة الواعية الثورية .. المخلصة للجماهير ، النابعة من الجماهير .. نحلل زيارة الرئيس الأمريكى بأنها عبارة عن دعاية انتخابية للرئيس الأمريكى والأمة العربية ليس لها علاقة بانتخاب الرئيس الأمريكى .

ان السلام هو الذى تريده الأمة العربية ومهما وقع الرئيس الأمريكى من اتفاقيات ووقع الرئيس المصرى من معاهدات استسلام وذل .. فان الشعب العربي هو الذى يعرف ماهو السلام .. الأمة العربية هى التى تعرف كيف توقع وثائق السلام ، وبأى شىء تكتب وثائق السلام الحقيقى ، عندما تنتصر الأمة العربية وينتصر الشعب الفلسطينى على العدوان وتحرر فلسطين بالكامل .

الاتفاقية ستوضع في القمامة

نقول للرئيس الأمريكى : ان أى معاهدة يتم لك التوصل إليها بين الاسرائيليين والحكومة المصرية .. ربما تفيدك في الانتخابات القادمة فعلا وتكون أنت الرابح ومصر هى الخاسرة وتكون الأمة العربية بالتالى هى الخاسرة..

نقول للرئيس الأمريكى ان الأمة العربية لن تعترف ـ ونحن جزء من قواها الثورية الحية التى ستصنع المستقبل من المحيط إلى الخليج ـ ان هذه الأمة لن تعترف بأى اتفاقية يوقعها حاكم عميل خائن مرتد مع زعيم الاستعمار . . الأمة العربية تحقق السلام على أرضها بالطريقة التى تراها .

* * * *

طريق الشعب الليبي هو طريق كل الشعوب في الأرض .. كل الشعوب ستصل إلى السلطة باذن الله عن طريق الثورة الشعبية وبتحريض من اللجان الثورية . ماهو الخطأ الذى ارتكبه الشعب الليبي في حق العالم أو في حق أية دولة من الدول .. شعب يريد أن يكون حراً وأن يسيطر على مقدراته بنفسه وكل فرد فيه يريد أن يقرر مصيره بنفسه .. من أجل هذا تجرى هذه التحديات من القوى الرجعية العربية .. ومن أسيادها المستعمرين ، هذه القضية على اللجان الثورية أن تعمقها في الشعب الليبي ، لأن التحديات والمواقف العدوانية عندما تصل إلى حد معين

يستلزم التصدى لها .. ومن يتصدى لها ؟ يتصدى لها الشعب الليبي ، كل الشعب الليبي .. لماذا ؟ لأن القضية قضية الشعب الليبي ، لأن التحدى هو تحد الشعب الليبي ، لأن العدوان هو عدوان ضد الشعب الليبي وليس عدواناً ضد القذافي .. لانه خارج السلطة ، عندما يقولون أن هناك ضباطاً أرادوا أن يقوموا بثورة على القذافي .. هؤلاء الجهلة .. الذى يريد أن يقوم بانقلاب في ليبيا ينقلب على من ؟ على المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات المهنية ، هاهى هناك المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات المهنية .. الذى يريد أن يدير عليها انقلاباً .. يذهب ويحارب الشعب الليبي ويحرق الشعب الليبي كله .

* * * *

السلطة الآن بيد الشعب .. الشعب لن ينقلب على نفسه . هذا القول الذى يقول بانقلاب عسكرى في ليبيا يدل على الجهل والتخلف عن عصر الجماهير . نحن لا نلومهم لأنهم يعيشون في عصر الجمهوريات والملكيات والعائلات والطبقات

والطوائف ويوزعون المناصب الوزارية على كل طائفة وعلى مراكز القوة .. ينظرون بهذا المنظار فهم لا يرون عصر الجماهير .

*   *   *   *

نحن مع الشعوب ، نحن مع الثورات الشعبية ولسنا مع سواها .. هذا موقف ثورى مبدئي .. هذا من صميم قضيتنا .

نحن شغلنا الشاغل هو الثورة .. قلنا الثورة هى التى تصنع الحياة ، هى التى تكتب التاريخ ، نحن هذه القوة .. نحن القوة التى تصنع الحياة وتكتب التاريخ ، نحن لانؤيد القوة المهترئة الميتة المعادية للجماهير .

*   *   *   *

نحن نتنبأ بسقوط الرجعية في الوطن العربي .. هذا الكلام أعلناه ، وقلنا : ان الاستعمار دائماً يراهن على الجواد الخاسر ، وبإذن الله سيتحقق .

نحن دعونا إلى الثورة على هيلاسلاسى ، وضحك العالم ، وقالوا : انكم تدعون إلى المستحيل ، ان هيلاسلاسى لايمكن أن يسقط ، وان الثورة لا يمكن أن تقوم في الحبشة . هذا حلم ، عليكم أن تصادقوا هيلاسلاسى ، وأن وراءه أمريكا .. ثم فجأة انتهى هيلاسلاسى وقامت الثورة في الحبشة .

دعونا إلى الثورة على شاه ايران (كبش ايران) ضحك العالم ، وقد دخلنا في جدل مع الحكام العرب .. وقالوا لنا أن شاه ايران لايمكن أن يسقط ، ان وراءه أمريكا ومعه ٢٥ ألف خبير أمريكى في السلاح الجوى..

* * * *

قالوا : ان الشاه لايمكن أن يسقط .. نحن الجهة العربية الوحيدة التى استمرت في القطيعة مع شاه ايران إلى أن سقط .. نحن الجهة العربية الوحيدة التى تحالفت مع الشعب الايراني ضد الشاه حتى انتصر الشعب الايراني باذن الله .

ولكن لابد أن نفهم من واقع القرآن أن المسؤولية التاريخية في قضية الاسلام تقع على كاهل العرب ولابد أن نفهم أن الاسلام هو دين العرب .. الأمة العربية هى الموجه إليها الاسلام ، هى الموجه إليها النبي محمد صلى الله عليه وسلم .. الأمة العربية هى التى يخاطبها القرآن . الاسلام دين العرب .

إذا أردتم أن تبعثوا الأمة العربية ، فلا يمكن فصل الانبعاث القومى العربي عن البعث الاسلامى العربي .. أن يكون عربي غير مسلم ، هذا شيء غير مقصود بالدرجة الأولى وربما يكون أجره مضاعفاً .

أما العربي فمعنى بالدرجة الأولى بالاسلام .. الاسلام دين الأمة العربية .. محمد نبي العرب .. القرآن كتاب العرب . أى تفكير في انبعاث قومى بدون انبعاث اسلامى للأمة العربية هو عمل أعرج ، والحركات التى تبنت جانباً واحداً هى الحركات التى فشلت .. هناك حركات تبنت الجانب الاسلامى وأدارت ظهرها للقومية العربية متجاوزة حدود الأمة العربية تحت شعار الاسلام ، هذه الحركات

هى التى أصبحت الآن حركات رجعية ومضحكة ووضعت في قمامة التاريخ . الحركات التى تبنت الجانب القومى فقط وأدارت ظهرها للاسلام في الوطن العربي حركات لم تنجح شعبياً ، فشلت في مهمتها القومية ، مثل الحركات التى أدارت ظهرها للقومية في الوطن العربي ، وارادت أن تتخطى حدود الأمة باسم الاسلام ، هى أيضاً فشلت في رسالتها الاسلامية ..

إذن الحركة الحقيقية ليست الحركة العرجاء على رجل واحدة .. لايمكن بعث العرب وترك دينهم الذى هو الاسلام لأن الاسلام دين العرب ولا يمكن تبنى الاسلام وترك العرب ، لأن العرب هم أصحاب الاسلام .

لا أتكلم عن الاسلام بالمعنى الإلهى من أيام إبراهيم إلى عيسى .. كل من آمن هو مسلم .. ولكن أتكلم عن رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .. الرسالة الموجودة في القرآن .. هذه هى رسالة العرب . من اعتنقها من غير العرب فأجره مضاعف أكثر من العرب ، لأنه ليس معنياً

بالدرجة الأولى .. من لم يعتنقها من العرب فحسابه مضاعف لأنه معنى بالدرجة الأولى بهذه الرسالة ..

ماذا يقول القرآن ؟ «وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها » (آية ٧ سورة الشورى) وكذلك أوحينا إليك يا محمد قرآناً عربياً ، معناها القرآن عربي ، لتنذر أم القرى ومن حولها ، لتنذر مكة ومن حولها «كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون» (آية ٣ سورة فصلت) :: ماذا يعلمون ؟ يعلمون اللغة العربية .. من هم القوم الذين يعرفون اللغة العربية ؟ هم العرب .. لكى تفهموا أن القرآن .. الاسلام دين العرب .. أقصد القرآن .. الدين الذى في القرآن هو دين العرب ، وأنتم معنيون به بالدرجة الأولى .. ولا يمكن أن تكون ثورة عربية ليست ثورة اسلامية .. لابد أن تكون ثورة قومية اسلامية .. يعنى تخص العرب . إذا كانت يهودية فستكون ثورة يهودية اسرائيلية .

هاهى حركتهم الآن حركة يهودية اسرائيلية ، وقوميتهم ودينهم لايمكن فصلهما عن بعضهما . لايمكن فصل العرب

عن دينهم أو فصل دينهم عن قوميتهم .. قد تبدو هذه الأطروحات جديدة ، لكن هى ليست جديدة ، هى قديمة قدم الرسالة نفسها ، ولكن لم تكن هناك ثورة حتى تكتشف هذه الاطروحات .

« وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم » (آية ٣ سورة إبراهيم) هذا ماقاله الله في القرآن ..

ما دام محمد أرسل باللغة العربية بلسان قومه إذن فالقوم الذين أرسل إليهم هم العرب ..

« وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » آية ١٤٣ سورة البقرة) .

هذه في النهاية الأمة العربية بهذا الشكل .. «كنتم خير أمة أخرجت للناس» (آية ١١٠ سورة آل عمران) القرآن يتكلم عن القومية هنا ، يتكلم عن الأمة .. ماهى

الأمة ؟ الأمة هى الوحدة القومية .. الأمة هى الجماعة التى تربطها رابطة قومية والا لا تسمى أمة .. القرآن يخاطب جماعة تربطها رابطة قومية ، يخاطب العرب ، يخاطب الأمة العربية ..

القائد فى الملتقى الثانى :ـ

انا اعتمد عليكم

كلمة قائد الثورة
في الملتقى الثاني للجان الثورية
بمنطقة الدرسية ببنغازى

حضر الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ، الملتقى الثاني للجان الثورية الذى بدأ أعماله بمنطقة الدرسية ببنغازى يوم الأثنين ٢ من ذى القعدة ١٣٨٨ من وفاة الرسول الموافق ٢٣ من سبتمبر ١٩٧٩ م .

وقد تحدث القائد في هذا الملتقى عن طبيعة عمل اللجان الثورية .. باعتبارها أداة عصر الجماهير والوعاء الجديد لتنظيم قوة الثورة ، وتحقيق الأهداف البعيدة للشعب باستيعاب خطط التحول وتحقيقها بواسطة الجماهير . وفيما يلى النص الكامل لحديث القائد :

أول حاجة هى التتميم على اللجان الثورية .. وقد جرى التمام أمس واليوم ، ووجدنا أن هناك بعض المؤتمرات الشعبية

الأساسية – ولو أن عددها قليل – لاتوجد بها لجان ثورية .. وقلنا لايمكن أن نترك مؤتمراً شعبياً بدون لجنة ثورية ، فالمؤتمر الشعبي بدون لجنة ثورية مثل السيارة التي ليس فيها محرك ، مهما زوقناها وعملناها .. فهى لا تتحرك إذا لم يكن فيها محرك . اللجنة الثورية هى محرك المؤتمر الشعبي الأساسى ، اللجان الثورية هى القوة التى تحرك الجماهير الشعبية العريضة . الجماهير لا يشترط فيها ولايتوقع أن تكون ثورية ، الأغلبية الساحقة غير ثورية في كل مكان من العالم . من الذى يحركها في طريق الثورة التى فيها مصلحتها ومصلحة الأغلبية هذه ؟ انها القوة الثورية .. القوة الثورية المؤمنة ليس من الضرورى ولايتوقع أن تكون كبيرة ، عادة تكون صغيرة ، المحرك ربما هو أصغر قطعة في القطار أو في السيارة أو في أى آلة .. لكن برغم صغره فهو القوة الدافعة لهذه الآلة لكى تتحرك .

* * * *

المؤتمر الشعبي ، سواء أكان مهنياً أو غير مهنى ، الذى لاتوجد به لجنة ثورية هو جسم بلا حراك ، معناه سيارة بدون

محرك ، وهذا يزعجنا كلنا ولا نطمئن إلا إذا أوجدنا لجنة ثورية في هذا المؤتمر الشعبي سواء أكان أساسياً أو مهنياً .

من مهام هذا المعسكر .. بالتتميم على اللجان الثورية نثبت اللجان الثورية الحقيقية الموجودة ، ونعرف أن هناك أماكن لاتوجد بها لجان ثورية ، فنعمل على ايجاد قوة ثورية فيها ، واللجان الثورية التي يتم تثبيتها في هذا المعسكر ، هذه هي اللجان التي نحن نسجلها ونعتمدها كقيادة للثورة ونعتمد عليها .

هؤلاء هم الثوريون الملتزمون الذين سنبدأ معهم العمل الثورى من الآن فصاعدا والذين سيكلفون بمهام ثورية .. ثم اعادة تنظيم اللجان الثورية ، اعادة تنظيم قوة الثورة في لجان ثورية ، لأنه في سلم أو حرب ، ظرف صعب أو سهل ، بأى طريقة ستجرى مخاطبة اللجان الثورية .

نقول يا من ؟ ياشارع ؟ يا مرحوم الوالدين ؟.. نقول : يالجان ثورية من الآن فصاعدا .

اللجان الثورية من الخطأ أن نخاطبها عن طريق الاذاعة .. هذه الاذاعة في ساعة من الساعات قد لاتكون في يد واحد واحد منا .. قد تكون محتلة بواسطة عدو خارجي أو مدمرة من الداخل ، اللجان الثورية من الآن فصاعدا لايتم الاتصال بها إلا عن طريق مثاباتها ، وعن طريق مواصلات خاصة بها .

من العيب أن ينادوا على اللجان الثورية في الاذاعة بينما هى عندها مثابات ، وفي بطاقات اللجان الثورية مكتوب أن المثابات هى مقار اللجان الثورية ، وهى المثابات التى تلتقى فيها القوة الثورية ، وهى العنوان الدائم الذى يتم به الاتصال بالقوة الثورية .

الاتصال بالقوة الثورية لايكون عن طريق الاذاعة اطلاقاً .. الاذاعة ليست وسيلة يعتمد عليها في الاتصال .. مثابات مرتبطة بمكتب اللجان الثورية التابع لقيادة الثورة ، هذا لما يتصل باللجنة الثورية ، يستنفرها ، يطلب منها أى شىء ، تقوم بالمهمة الثورية ، سواء أكانت هذه اللجان داخل القوات المسلحة أو في المؤتمرات الشعبية ، أو في المؤسسات التعليمية .

اللجان الثورية ، إذا لم يجر اتصال بها ، وتحطمت حتى شبكة الاتصال باللجان الثورية .. قد تكون الاذاعة محطمة ، وقد تكون شبكة الاتصالات محطمة ، اللجان الثورية هى التى تقوم بالمبادرة من ذاتها والقيام بواجباتها بدون أن يتصل بها أحد ، عندما تعرف أن الظرف صعب ، وأنه لاتوجد إمكانية اتصال القيادة بها ، هى التى تتولى مهامها ذاتياً ..

إن هذا يتطلب وعياً وشعوراً بالمسئولية الثورية وتعرفون انكم لستم في ناد ، اللجان الثورية ومقارها ليست نوادٍ للعب الورق أو أندية رياضية فيها التسلية واللهو .. لا ، هذه مثل غرفة العمليات ، مثل الخنادق العسكرية الواحد لايلعب فيها ، ووجوده فيها له معنى وله قيمة تكلفه حياته وحياة الآخرين .

إن الكلام الذى نقتنع به نحن في قيادة الثورة أو الذى نخاطب به الجماهير أو العمل الذى تقومون به هو .. مطلوب أن كل لجنة ثورية تصبح نسخة من قيادة الثورة .

لو تختفى قيادة الثورة تصبح البلاد مثل مصر .. مثل

الصين .. مثل غانا .. أندونيسيا .. هذه أمثلة أمامكم .. بلاد كانت في القمة في العالم .. مصر كانت تقود الأمة العربية بدون منازع ، الآن ذليلة ، حقيرة ، في القائمة السوداء تركع أمام اليهود صباح مساء ، لأنه انتهى منها عبد الناصر ..

إذا كنا نحن بهذا الشكل غداً قيادة الثورة تختفى ، وتصبح ليبيا هذه مثلما كانت .. تبدون كأنكم لاتستحقون الحياة ، ومعنى ذلك اننا لم نعمل شيئاً ، وكأننا لم نقم بثورة .

أيام عبد الناصر سمعتم الهتافات في مصر ، كانت تزلزل الدنيا ، والذين كانوا غلاة الناصرية أصبحوا الآن من رسل الاستسلام .

هذا واحد دكتور اسمه الباز وكيل خارجية في مصر .. قال أنا ناصرى أكثر من عبد الناصر نفسه ، الآن يمشي ويجيء على الاسرائيليين متنكراً لكل ماهو ناصرى. في مصر لم يكن هناك تنظيم ، طالما كان عبد الناصر موجوداً في الشارع كانت الناس ملتفة حوله ، وعندما اختفى هذا

الرجل ، الناس لم يعد عندها شيء تلتف حوله ، جاءها حتى السادات خرجوا يصفقون له في الشارع وهو راجع من القدس .

ما عمل حاجة .. عبد الناصر خلق وعياً فقط ، ولم تكن هناك قوة منظمة فعلا في مصر أو في خارج الوطن العربي معتنقة الناصرية .. عبد الناصر كان ضد الأحزاب لم يعمل حزباً ولم يأت ببديل للحزبية والسر هنا في التنظيم.. لم يعمل حزباً ولم يأت ببديل لما بعد الحزبية ومات وهو في هذه الفترة.. إذن كانت حول عبد الناصر عواطف متأججة وحماس قومي وأناس يحبونه ويقتدون به فقط .. وعندما مات ، ماذا قالوا ؟!

غانا لم تَعْد عن كونها حزباً انتهى رئيسه وتشرذم هذا الحزب .. هذا حتى هو سر من الأسرار ..

سوكارنو مثله مثل عبد الناصر كان شخصاً .. لما انتهى.. القوة المضادة لسوكارنو هى التى نظمت نفسها وقامت بانقلاب وسوكارنو حى ، سوكارنو بعظمته الذى كانت

الجماهير كلها معه ، لكن القوة المضادة كانت منظمة وقامت بانقلاب أمام عينيه .

هذا ما يخص التنظيم .. كان هناك خلل في هذه التجارب التى كلنا نعتبرها تجارب انفلتت من الضياع وانعتقت من الفشل وأصبحت تاريخية ولكنها فشلت ، سر من أسرار فشلها هو البنيان نفسه .. والفشل الثاني هو المحتوى، العقيدة .

فشل التجارب التاريخية

عبد الناصر كان يسير ببرنامج عمل ثورى فقط .. كان رجلا يخوض المعارك بشجاعة وباخلاص للجماهير العربية . هذه الأشياء تسير طالما هذا الرجل الذى يقود المعركة موجود. لكن عندما ينتهى تنتهى المعركة التى كان يقودها هذا القائد .. مات هذا القائد انتهت المعركة ، لم يبق أى شىء وراء المعركة .. يعنى مافيه مقولات ثابتة تحل المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . هناك برنامج عمل ثورى يعالج المشاكل التى تواجهه باستمرار جسدها الميثاق الوطنى ، هذا الميثاق الوطنى قامت به لجنة مكونة من مئة شخص . هؤلاء

المثة هم الذين يصفقون الآن للسادات ، ويدوسون على الميثاق .. الميثاق لم يضعه عبد الناصر بيده ، لقد شكل له لجنة من مئة مصرى بما فيهم توفيق الحكيم ، وفيهم جميع التافهين الذين يزمرون الآن للسادات ولموشى دايان . موشى دايان يسير في الشارع فيقولون الله أكبر .. ماذا يعنى ذلك ؟!

يهمنا العمل الخالد

غانا من الناحية الأخرى هى أيضاً ما عندها محتوى .. أندونيسيا هى أيضاً ما عندها محتوى ، ماهو نظرية . كانوا أناساً يقودون شعباً . نحن يهمنا العمل الخالد الذى ينفع الناس ويحل مشكلاتهم فعلياً ، ويحقق السعادة للانسان ، ويحقق الحرية . العمل الذى تنتصر فيه الحرية انتصاراً نهائياً حتى يعيش الانسان دائماً سعيداً لأنه حر .

فعندما نصل إلى وضع نعرف أنه يحقق السعادة ، لاننا فيه أحرار سنحافظ عليه **دائماً** ، ويبدأ الكفاح دائماً يدور حول هذا الوضع .. وليس حول شخص أو فترة معينة . هذه هى زبدة المعتقد في النهاية .. هو ان الانسان يؤمن أو يصل مادياً

إلى مرحلة يحس أنه سعيد فيها لأنه حر ، لأن جميع القيود قد تكسرت ، جميع الضغوط قد رفعت عنه ، جميع الظروف السيئة قد زالت هذه الوضعية قد يفقدها الانسان، وهذا محتمل ، ولكن هذا الانسان يبدأ يكافح دائماً لتحقيق هذه الوضعية مرة أخرى .

الاعتماد على القوة الثورية

هذه الوضعية إذا تحققت أو تحقق الايمان بها ، هنا يصبح العمل خالداً وما عاد ينتهى بانتهاء شخص أو بانتهاء مجموعة أو بانتهاء ظرف معين .

أنا أعتمد على القوة الثورية التى تقود الشعب الليبى لأن الأغلبية الساحقة من الشعب الليبي كانت مستسلمة قبل الثورة .. مستسلمة للقواعد الأمريكية وللقواعد البريطانية واستقبلوا واستوعبوا ٢٠ ألف غازى ايطالى متحكمين في كل شيء في بلادهم ومستسلمين للملكية .. القوة الثورية القليلة هى التى حركت الشعب الليبى باتجاه الثورة ، حتى أصبح ضد أمريكا وضد الاستعمار وضد الملكية .

القوة الثورية هى التى يعتمد عليها .. إذا قرأتم القرآن ، تجدون الأغلبية الساحقة مذمومة في القرآن وهذا صحيح ، الأغلبية الساحقة غير واعية ويمكن التأثير عليها ، غير شاعرة.. التعويل دائماً على القوة المؤمنة ، المحرك الذى يحرك القطار ، الذى يحرك السيارة .. لابد من أن تنجح في اقناع الأغلبية أو في جرها إلى مواقف في مصلحتها .

يمكن كل الناس يتمنون الحرية والسعادة لكنهم لايعرفون طريقها ، لايعرفون كيف يقاتلون في سبيلها ، ولايعرفون كيف يحافظون عليها ، من الذى يمكنهم من هذا ؟ القوى المؤمنة الثورية الفاعلة المحركة .

ماهى أشكال التنظيمات الموجودة في العالم الآن .. آخر تنظيم بديع وصلوا إليه هو الحزب ، والحزب يحتضر في طول الكرة الأرضية وعرضها .. الحزبية تحتضر والمشاكل التى في تركيا وايطاليا والأرجنتين والصين والتى في بلاد العالم كلها تدل على أن النظرية الحزبية لم تحل المشكل .. هاهو الشعب مع الأحزاب ، بعدها يقوم بالمظاهرات والانتفاضات

والثورات والاغتيالات والانقلابات والاعتصامات .. هاهى المجالس النيابية وبعدها الصراع السياسى على أشده .. معارك دائرة في هذه البلدان ، مامعنى هذا ؟ معنى هذا أن المشكل السياسى لم يحل . الصراع الذى يجرى في العالم الآن أكبر دليل على فشل الحزبية كأداة لتحقيق الديمقراطية .

ولهذا لابد من ضرورة وجود اطار ينظم القوة المؤمنة . كل القوة التى في المحرك .

إذا لم نعمل المحرك بتركيبته هذه المعروفة فلن نستطيع أن نحرك السيارة ولا القطار ولا الطيارة من مكانها ، لكن القوة مركزة ومنظمة بشكل معين على شكل محرك ولو تكسر المحرك وبعثرنا قوته في جسم الطيارة أو السيارة أو القطار أو السفينة ما تحرك شيء برغم أن القوة موجودة لكنها لاتستطيع أن تعمل .

مادامت الحزبية آخر اطار يعتبر هو أحسن اطار لتنظيم القوة السياسية ولتحقيق الديمقراطية .. الآن الحزب يحتضر ويداس عليه تحت أقدام الجماهير في كل مكان من العالم ..

ماهى الأداة الصحيحة في عصر الجماهير ؟ قلنا هى اللجان الثورية .. اللجان الثورية هى الوعاء الجديد لتنظيم القوة الجديدة الثورية التى مهمتها تختلف تماماً عن مهمة ما قبلها .. جميع التنظيمات السياسية التى قبلها هى التى تصل إلى السلطة وتقود الجماهير بالنيابة وتقرر مصير الجماهير ، لكن اللجان الثورية هى القوة السياسية الوحيدة في العالم التى ظهرت وليس من مهامها تولى السلطة ..

الثورة الشعبية هى ثورة الغد ، ليست هى الثورة العسكرية ولا العمالية ، ولا الطبقية ولا الطليعية ولا الحزبية.. لا ، الثورة الشعبية الجماهيرية هى ثورة الغد ، واللجان الثورية هى أداة الثورة الشعبية . كيف تصل الجماهير الشعبية إلى السلطة ؟

اللجان الثورية تحركها ليس لكى تحكم اللجان الثورية ، ولكن لكى تحكم الجماهير ..

هذه هى طبيعة اللجان الثورية التى كانت متشكلة قبل الثورة والتى قامت بالثورة لكى توصل الجماهير إلى السلطة ،

ثم امتدت الآن إلى اللجان الثورية التى تشكلونها لكى تمكن الجماهير من ممارسة السلطة ، ومن ترسيخ هذه السلطة وعدم التفريط فيها ، هذه الحركة الجديدة بدأت من هنا .

وتتكون اللجان الثورية من الأفراد الذين يكتشفون عن طريق الكتاب الأخضر زيف الديمقراطية المعاصرة وحقيقة مجتمعات الاستغلال فيتحولون إلى ثائرين ، ولكى لاتكون ثورة كل واحد منهم هى محاولة فردية انتحارية يائسة ، ينضمون إلى بعضهم بعضاً مشكلين اللجان الثورية في كل مكان .

ليس من مهام اللجان الثورية تولى السلطة وإلا كانت إحدى أدوات الدكتاتورية التى تمارس السلطة دون الجماهير بالنيابة عنها . إذاً الصرخة الجديدة التى تطلقها الجماهير لانيابة عن الشعب .. التمثيل تدجيل ، هى المبدأ الجديد الذى تعمل اللجان الثورية على إحلاله محل المقولات الرجعية التى تدور أقوالها حول فكرة أحسن تمثيل للشعب ..

إن مهمة اللجان الثورية هى تحريض الجماهير على القيام

بالثورة لتصل الجماهير إلى السلطة .. واللجان الثورية هى أداة تنظيم الجماهير سراً أو علناً في مؤتمرات شعبية ولجان شعبية .. واللجان الثورية هى أداة الاقتحام أمام الجماهير لتقويض أركان السلطة الاستبدادية المتحكمة بذلك في الشعب .

وهكذا فان اللجان الثورية هى الاطار السياسى والعملى الذى يجمع القوى الثورية في أى مكان ، وهى القيادات الثورية للجماهير العريضة التى تقودها نحو مواقع متقدمة كل يوم ، وهى العصب الذى يحرك الجماهير ، وهى التى تشكل شرايين المجتمع الذى يتحول ثورياً ، وهى أداة التبشير بالحضارة الجديدة .

أما واجبات اللجان الثورية فهى : تحريض الجماهير على ممارسة السلطة . ترسيخ سلطة الشعب . ممارسة الرقابة الثورية . تحريك المؤتمرات الشعبية . ترشيد اللجان الشعبية . حماية الثورة والدفاع عنها والدعاية لها .

ثورة الغد هى الثورة الشعبية . أداتها اللجان الثورية . مهمة اللجان الثورية هى تحريض الجماهير على القيام بالثورة وتمكينها من الاستيلاء على السلطة وترسيخ سلطة الجماهير ..

الآن في ليبيا قامت الثورة بطريقة أو بأخرى ، ووصلت الجماهير إلى السلطة بطريقة أو بأخرى ، الذى تبقى أمامنا الآن هو تأكيد سلطة الشعب ، من الذى يؤكد سلطة الشعب؟ اللجان الثورية .

إذا لم تكن هناك لجان ثورية ستزول حتماً سلطة الشعب بمجرد أن نختفى نحن .. المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية هذه هى التى تمارس السلطة الآن ، لكن من السهل أن تسلب منها السلطة .. أولا لأنها غير واعية .. مؤتمر شعبي مثل هذا إذا كان مافيه لجنة ثورية ، مافيه محرك يحرضه على الاجتماع ويحرضه على رفض أى عمل مضاد لسلطة الشعب ، لتأكيد سلطة الشعب .. هذا لايستطيع أن يجتمع أو يعمل شيئاً ، ما يفهم ، يرى أشياء أمامه ويظل يتفرج عليها مثل المصريين الآن يتفرجون على أشياء أمامهم تدمر مصر وتدمر تاريخها وتدمر مستقبلها وهم فاتحون أفواههم يتفرجون ويصفقون .. يصفقون على أشياء تدمر فيهم ! ! إذا لم تكن هناك لجنة ثورية فلا تستطيع هذه الجماهير أن تعرف مايدور حولها .. اللجنة الثورية هى التى تقول فيه انقلاب فاشى على سلطة الشعب ،

وتحرض الجماهير على مقاومة الانقلاب الفاشي وتدميره وتأكيد سلطة الشعب في النهار أو في الليل أو في أى وقت .

بدون لجنة ثورية لا تستطيع الجماهير أن تنتزع المبادرة .. كل مؤتمر شعبي عبارة عن آلة أو سيارة أو طيارة أو سفينة أو قطار لابد من وجود محرك فيه وهى اللجنة الثورية هذه المؤتمرات الشعبية وهذه المؤسسات التعليمية التى لم نجد فيها لجاناً ثورية هذه ليست محسوبة ، هذا جزء مشلول .. الدم لايجرى فيه .. لايوجد فيه عصب لكى يتحرك ، لا نستطيع الاعتماد عليه ، إذا كانت « سلنطة » فيها مؤتمر شعبي الآن فهذا المؤتمر الشعبي لا يعتد به ، والسلطة فيه تزول بسرعة . وليس فيه وعى ، ولا فيه من يحرضه على ممارسة السلطة ولا من يرشد اللجان الشعبية في «سلنطة» لكى تنفذ قرارات المؤتمرات الشعبية ولا فيه من ينبه المؤتمرات الشعبية على أن فيه لجاناً شعبية لم تنفذ قرارات المؤتمرات الشعبية .. معناها هذا جزء مشلول ، مافيه عصب يحركه ، مافيه دم يجرى فيه .. معناها «سلنطة» سيارة بدون محرك والأولى بها أنها تنضم الآن مثل القرار السابق .. إلى مؤتمر

عمر المختار .. ولان عمر المختار محرك ، فيه لجنة ثورية .. هذا هو المحرك الذى نعتمد عليه في المؤتمر الشعبي الأساسى لعمر المختار وهو الذى يفهم الناس الذى نقوله وما دامت «سلنطة» ليس لديها لجنة ثورية .. لاندعها بدون محرك نلصقها بعمر المختار حتّى يدفعها محرك عمر المختار الذى هو اللجنة الثورية لعمر المختار .

من مهام هذا الملتقى ، قلنا التتميم على اللجان الثورية .. ولماذا نهتم باللجان الثورية ؟ لأنه لم تعد هناك أداة سواها . فهى التى تحمى الثورة ، التى تستمر بالثورة ، التى تؤكد سلطة الشعب .

اللجان الثورية بالقوات المسلحة

بمناسبة العيد العاشر نعيد تنظيم القوى الثورية ، بمناسبة تشكيل اللجان الثورية في القوات المسلحة ، والتحام اللجان الثورية في القوات المسلحة باللجان الثورية في المؤتمرات الشعبية ، قلنا بمناسبة مرور عشر سنوات يبدأ تنظيم قوى الثورة في اللجان الثورية . بمناسبة اعادة تنظيم (الحقيقة

وليس خلقها من جديد(إعادة تنظيم اللجان الثورية في القوات المسلحة) لأن اللجان الثورية في القوات المسلحة موجودة أصلا ، وهى التى قامت بالثورة .

إعادة تنظيم القوى الثورية في اللجان الثورية بعد مرور عشر سنوات . بعد اعادة تنظيم اللجان الثورية في القوات المسلحة وتحقيق الالتحام بينها وبين اللجان الثورية في المؤتمرات الشعبية والمؤسسات التعليمية .

التحول يكون جماهيرياً

لن نخطو خطوة من الآن فصاعدا على درب التحول الا جماهيرياً .. قلنا التحول الثورى سيستمر من العيد السادس للثورة ، مافيه تراجع عن التحول الثورى ، ولكن بدل مايتم دكتاتورياً سيتم شعبياً ، سيتم بواسطة الجماهير الشعبية نفسها لأنه لو تم دكتاتورياً ، حتى لو حقق نجاحات مادية . فسيحقق في المقابل خسائر معنوية أهمها : ان الجماهير تفقد الثقة في نفسها وتصبح خاضعة لأى متسلط عليها ، الآن ممكن

التسلط عليها لمصلحتها وغداً تقبل التسلط وهو ضد مصلحتها.
إذاً تحقيق الحرية أهم من تحقيق الأشياء المادية .

برنامج التحول الثورى من التخلف إلى التقدم سيتم مهما كان الثمن .. قلتها لكم في العيد السادس ، ولكن بدل أن يتم دكتاتورياً بواسطة مجلس قيادة الثورة سيتم ديمقراطياً بواسطة جماهير الشعب الليبي كله بأنها هى التى تتسلم السلطة وتتسلم مسؤولية تحقيق البرنامج الثورى .

إذا كان هناك ثمن يدفع في سبيل التحول من التخلف إلى التقدم على درب التحول ، فالجماهير هى التى تدفعه ، ولابد ان تكون مقتنعة بهذا الثمن لأنها تعرف ان هناك شيئاً آخر يستحق هذا الثمن وأفضل من هذا الثمن الذى تدفعه . من الذى يقنع الجماهير بدفع الثمن وبأن هناك شيئاً أفضل من ذلك ؟ هى القوة الثورية ، مثلما يأتي نبي إلى الناس ويقول لهم صوموا ، هذا هذا عذاب ، من الذى يقبل الصوم برغم انه يعرف انه عذاب وخسارة في التو والحين ؟ وهذا النبي يقنع الصائمين ويقول لهم : إن هناك حاجة هذا هو ثمنها ، فيه شيء أفضل من الصيام هو الجنة ستنتقلون إليها عن طريق

هذه التضحية ، عن طريق هذا الثمن .. فحينما يقتنعون ويصبحون مؤمنين يقومون بالتطبيق على أنفسهم

ان لم يأتك واحد ثورى يجعلك تقتنع بأن الثمن الذى تدفعه اليوم يؤدى إلى حرية وازدهار وتقدم في الغد ، أنت لايمكن أن تدفع هذا الثمن اطلاقاً ، كل الناس تريد غير ذات الشوكة ان تكون لهم .. كل الناس تريد الأشياء السهلة البسيطة .

ولهذا كل مؤتمر شعبي لانه صاحب القرار وصاحب السيادة هو الذى يقرر الخطة الجديدة ويقرر الأعباء التى عليها كما يقرر ضريبتها ويتحملها لابد من وجود لجنة ثورية في المؤتمر الشعبي الأساسى ، هذا صاحب السلطة الذى لا يتخذ القرار ، تقنعه حتى يكون قراره لمصلحة التحول الجديد .

الخطة الخمسية القادمة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٥ هذه المرحلة يجب أن تتم فيها تحولات خطيرة .

من الذى يقوم بها .. تقوم بها الجماهير الليبية .. من الذى

يقررها ؟ تقررها الجماهير الليبية في المؤتمرات الشعبية الأساسية . من الذى يقنعها بها ؟ أنتم الذين تقنعونها بها ..

وهذا لابد من وقفة في نهاية الخطة الخمسية والسنة العاشرة لاعادة تنظيم قوة الثورة والوقوف على شكلها وعلى محتواها .

اللجان الثورية والجانب العقائدى

نحن من الآن فصاعدا بعدما شكلناكم في لجان ثورية وعرفناكم بهذا الشكل وسجلناكم ، نريد متابعتكم حتى نعرف المحتوى .. أنا والجماعة طول اليومين اللذين قضيناهما معكم هنا ، نفكر ونقول : ياترى الناس المجتمعة والتى تهتف والتى جاءت من كل مكان تعبت وسهرت ياترى هؤلاء عندهم عقيدة فعلا قوية جعلتهم يتحملون هذه المشاق أم أنهم أخذوا الأمر مثل العرس . مثل الرحلة !

نبغى نعرف هل أنتم أناس عندكم ثقافة ثورية ، عندكم ايمان حقيقى بالثورة وليس العاطفة .. لا أتكلم عن الجانب العاطفى .. كل الليبيين الذين في الشارع عاطفيون ويحبون

معمراً وفلاناً وعلاناً ومصطفى وعبد السلام ويحبون الجيش الذى قام بالثورة .. ويحبون كل الكلام الذى نردده نحن ويرددونه وهم مستعدون حتّى في طفرة من الطفرات يموتون بدون قرار في سبيل هذه الأشياء إذا وضعوا في وضع هكذا .

ولكن أنا لا أعنى الجانب العاطفى . أعنى الجانب العقائدى .. هنا في هذه الخيمة اللجان الثورية ، نتحدث عن الجانب العقائدى ، عن ناس عندها عقيدة .. الذى يطمع في راتب مريض نفعى ، متملق ، ليس منا .. الذى يطمع في علاوة .. أى واحد قادم هنا أو منضم إلى لجنة ثورية أو هتف أو يهتف في المستقبل أو يلبس أخضراً أو يعمل أى شىء من أجل أن معمراً أو عبد السلام أو مصطفى أوبوبكر أو الحميدى أو فلاناً أو علاناً ربما يرقيه . أو ربما يعطيه منصباً ، أو ربما يسند له مهمة ، أو ربما يعطيه منزلا هذا مريض ، مريض وليس منا .

الذى في عقله شىء من هذه الأشياء ، هذا ليس ثورياً وليست عنده عقيدة ، عنده منفعة ، وصولى . من حق

العسكريين مثلا أو من طموحاتهم أن يترقوا ترقية استثنائية أو قدم ممتاز أو الترقية العادية ، لكن تتحقق بالطريقة الشرعية وبالتضحية ، ليس لكى يترقي ، يضحى ثم تترتب عليها الترقية . أناس ضحوا ، جاءتهم ترقية استثنائية وجاءهم قدم ممتاز وجاءتهم اركان تقديرية .. ليس في عقلهم اطلاقاً لما قاموا بهذا العمل بأن يترقوا أولا .. لابأس ان يريد ترقية أو يحب الترقية ، كل عسكرى يحب أن يترقى ، لكن لايدخل لجنة ثورية ولا يهتف لكى يترقي .. مريض إذا عمل هذه الأشياء وصولى ، منافق ، جميع الصفات السيئة فيه .

لكن يبقى رجل مؤمن مخلص لهذه القيم الثورية ، بعد ذلك من خلال هذا الخط تتحقق الترقية وتتحقق هذه المنافع الشخصية .. هى التى تأتي إليك تلقائياً وليس أنت الذى تبحث عنها . البقية كل واحد في درجة مدنية يجب أن يترقي إلى درجة أخرى ، وكل واحد يتمنى أن يكون عنده بيت وعنده مزرعة وان تكون حياته سعيدة مافي ذلك شك ، هذا مطلب شرعى لكن بالعمل ، يتحقق من خلال تحول ثورى لليبيا كلها .

إذا أنت نسيت ليبيا بلادك ، وفكرت في مصلحتك . وصفقت وهتفت وانضممت للجنة ثورية لكى تحصل على هذه المصلحة ، إذن أنت مريض وأناني ، ولن تتحقق لك هذه المصلحة ، لأننا نحن لا نقبل ، ولان الوضع لا يقبل هذا النوع .

هذه المصالح كلها تتحقق لكم من خلال تحول ثورى نعمله للبلد كلها .. إذا عملنا تحولا ، إذا عملنا تقدماً للبلاد تجد نفسك أنت كواحد من ابنائها متقدماً .

لهذا السبب كل واحد منكم يزن نفسه جيداً : يكون على أن يصبح ملائكة للثورة أم غير قادر . إذا وجد بيننا من يعمل في شيء لنفسه هذا مريض ولايمكن أن يكون ثورياً سواء اكنت أنا أو هذا أو ذاك أو أى واحد منا .. ننام في الوحل وندخل الخطر لأننا مؤمنون بقضيتنا ، نعيش من أجل الآخرين ، نعيش خارج أنفسنا ، أما إذا كنت تعيش داخل نفسك تصبح مريضاً وأنانياً .

ولماذا قمنا بالثورة إذن ؟ قمنا بالثورة على وضع ملىء بالمحسوبية والرشوة وبالوساطة والخيانة والغدر وأفراده

جميعهم أنانيون يعملون لمصالحهم ضد مصلحة البلد . الآن نغلب مصالح البلد على مصالحنا حتى إذا كنا أنانيين نحقق مصالحنا بالتالى .. إذن المرحلة الجديدة تحتاج إلى قوة ثورية مؤمنة صادقة .

التلاحم الذى بين اللجان الثورية في القوات المسلحة واللجان الثورية في المؤتمرات الشعبية الأخرى هو الضمانة للمرحلة الجديدة . الجنود قبل وجود لجان ثورية والضباط كان يأتي إليهم الآمر في الليل ويقول لهم البسوا ملابسكم وخذوا سلاحكم ، اركبوا ، اركبوا ، اذهبوا ، اذهبوا ، يجدون أنفسهم مدمرين البلاد ومدمرين الثورة ومدمرين أنفسهم بدون أن يشعروا ! الفاشيون الانقلابيون في جميع أنحاء العالم يستخدمون الجنود والعسكريين الذين هم أدني منهم رتبة مثل الحمير يركبون عليهم إلى غاية الاذاعة أو القصر الملكى أو القصر الجمهورى يوصلونهم إلى كرسى الحكم حتى يصل الفاشيون للحكم والجنود في الصباح يبقون في الشمس يتسكعون ثم يرجعون إلى معسكراتهم وهم لايعرفون ماذا فعلوا بالأمس !

الفاشي وحده لا يستطيع أن يقوم بانقلاب إلا إذا ركب على مجموعة من المغفلين .. الجنود في جميع أنحاء العالم ، الفاشية ما زالت تستغلهم وتستغفلهم ، العلم الذى يحيونه في الصباح ، في المساء يوجهون إليه المدافع ! ليس هناك سخرية بعد هذا . واحد جاهل مغفل يحيى العلم الظهر ، والمغرب يضربه بالمدافع ؟ لماذا ؟ لأنه أتى إليه أمر من آمره .

إذا كان السلاح لم يسلم للجماهير ، والقوة المسلحة التى الآن في يدها السلاح – إلى أن يقوم الشعب المسلح – لم تصبح قوة واعية فيها لجان ثورية ، ممكن تستغل القوة المسلحة استغلالا فاشياً وتستخدم هذه الأسلحة ضد الجماهير الشعبية لتدمير السلطة الشعبية ، لتدمير الحرية ، هذه ضمانة جديدة إلى أن يقوم الشعب المسلح ، تشكل اللجان الثورية داخل القوات المسلحة وتلتحم باللجان الثورية الأخرى حتى تصبح عيناً ساهرة على سلطة الشعب ، إلى أن يحدث التحول وتتأكد سلطة الشعب وتتأكد وتترسخ الاشتراكية الجديدة ويقوم الشعب المسلح وتنتهى كل المخاوف حول الحرية . الآن أى معسكر فيه لجنة ثورية توجد به لجنة ثورية من ضباط وضباط

صف وجنود لا يستطيع أى واحد الآن أن يستغلهم ويقول لهم : تحركوا ، اذهبوا ، احتلوا هذه المدينة ..

بدون قوة ثورية تحرك الشعب الليبي لا يتحرك كله .. ممكن قوة ثورية تقدر تحرك الشعب الليبي أو بدون قوة ثورية ممكن استغلاله واستعباده ..

الآن لا يستطيع أى فاشى أن يأتي إلى وحدة عسكرية ويصدر لها أمراً باحتلال الاذاعة .. لماذا ؟؟ لأنه الآن توجد لجنة ثورية من مهمتها السحق الفورى لأى محاولة مضادة للثورة بدون أوامر .. لا تتلقى أوامر .. اللجان الثورية في القوات المسلحة لا تتلقى أوامر .. إذا اكتشفت حركة مضادة للثورة داخل معسكرها تسحقها فوراً ..

من الآن فصاعدا .. اللجان الثورية الصحيحة التى يعتمد عليها من بعد هذا الالتحام وبعد هذا المعسكر هى التى سيجرى الاتصال بها في كلما يتعلق بالمستقبل سواء أكانت أشياء سيئة أو حسنة ، صعبة أو سهلة ، وهذه اللجان هى

التى تقوم بالنيابة عنى أنا شخصياً وعن قيادة الثورة هذه ، وتصبح هى قيادة الثورة في كل موقع هى فيه .. ستصبح هى قيادة الثورة في المؤتمر الشعبى .. في المدرسة .. في المعهد.. في الكلية .. في الوحدة العسكرية .. يعنى تصبح هى قيادة الثورة في هذا الموقع .. تقوم مقامنا نحن ..

نحن نجتمع بكم ونتكلم معكم ونتصل بكم أنتم بعدها تصبحون تجسيداً لقيادة الثورة في مواقعكم .. تجسيد لقيادة الثورة في هذه المواقع .. الأشياء التى نحن نعملها أنتم تعملونها .. لانه من المستحيل .. وبعد ذلك يبدو عملا ليس له تأثير .. يبدو عملا يائساً .. إذا كان نحن انتقلنا من مؤتمر شعبى إلى آخر من مدرسة إلى أخرى .. أو من كلية إلى أخرى لكى نفهم الناس .. فلا، لازم اللجان الثورية تحل محلنا ، نحن نتصل باللجان الثورية واللجان الثورية هى التى تقوم مقامنا في المواقع التى هى فيها .. هذه هى النقطة الأولى من الغرض في الاجتماع في الدرسية ..

النقطة الأخرى أنا أتكلم عن نقاط عامة .. الكلام الذى

تكلمت عنه كل هذا عنوان الموضوع .. هذا ليس محتوى الموضوع هذا عنوانه .. لماذا التقينا..؟؟ من أجل أن تفهموا كذا وكذا وتقولوا كذا وكذا .. لكن كذا هذا ما زال لم يأت ، لم نقله لكم ..

النقطة الأخرى القيام بعمل مادى في هذه المنطقة ..

اليهود احتلوا العريش في سيناء ، صحراء حولوها إلى أرض خضراء .. حولوها إلى مزارع خضراء وسمعتم المشكلة التى صارت عليها .. لأنهم متشبثون بالأرض جادون قرروا أن يقطعوا صلتهم بأوطانهم الأصلية ويعملوا من فلسطين أرض الميعاد .. يعملوا منها الوطن القومى .. ويحتلون ما حولها من أجل أن يحموها ويعيشوا فيها .. يزرعون بأنفسهم يحرثون بأنفسهم يحصدون بأنفسهم .. يقاتلون بأنفسهم ..

اليهود وهم عددهم مليونان في معارك ٤٨ - ٥٦-٦٧- ٧٣ - عارفين ماذا حصل ؟ ألا تعرفون أن الجيش الاسرائيلى أكثر عدداً في هذه المعارك من جيوش الدول العربية المجتمعة

التى دخلت المعركة .. مصر على سوريا على الأردن على العراق على ليبيا على الجزائر على الكويت ... حتى تونس بعثت ٨٠ جندياً .. ومع هذا الجيش الاسرائيلى الذى في الميدان كان أكثر عدداً (ليس فقط في التقنية والسلاح) من هذه الجيوش العربية ، إذا كان العرب يجمعون مئة ألف مقاتل فاليهود يجمعون ثلاثمئة ألف مقاتل ..

٣٠٠ ألف مقاتل ليست مشكلة جمعهم من مليونين ، فملا مليونين تستطيع أن تجمع منهم ٣٠٠ ألف مقاتل لأنهم يقاتلون بأنفسهم .. كل قدرتهم يجندونها للزراعة وللدفاع وللهجوم وللدعاية ولأى شيء ..

نحن لانجند حتى واحد في المئة من قدرتنا .. فالى الآن ليس لديكم استقلال .. المأكل الذى تأكلونه يأتي من الخارج .. وكذلك الملابس من الخارج والسيارات من الخارج والأجهزة من الخارج .. أحذيتكم من الخارج أقلامكم من الخارج جلاليبكم من الخارج النظارات التى تنظرون بها من الخارج ليس هناك شيء إلا من الخارج

ليس عندكم من استقلال إلى الآن !؟؟ الحاجات التى بنيت ، آلاف آلاف من المساكن التى بنيت بعد الثورة ليس انتم الذين بنيتموها ، أبداً ؟ بنتها شركات أجنبية !! مشاريع الاستصلاح الواسعة التى غطت رقعة كبيرة من الأرض الصحراوية لم يعملها الليبيون أبداً .. جاءتها شركات من الخارج وعملتها وأخذت النقود وذهبت بها إلى الخارج ولكنهم عملوا لنا هذه الأشياء ..

الطرق، الموانيء المطارات .. القواعد العسكرية .. أنتم لم تعملوا فيها أبداً ..

الليبي الذى عنده مزرعة الآن لم يشترك في بناء المنزل ولا اشترك في استصلاح المزرعة .. لا في حفر البئر .. لا في السياج .. حتى الغنم التى وزعت عليهم لم يربوها بل يرعى فيها التشاديون ويجز فيها الانجليز .. وبعدما جزت قال الليبي :

أعطوني الصوف وأعطوني النعجة بعدما جزتوها الله يبارك فيكم يا انجليز ويرحم والديكم ..

هذا حصل بالفعل ونشرنا لكم صور هؤلاء الانجليز ..

القيام بعمل مادى

النقطة الثانية هى القيام بعمل مادى .. ضربت لكم مثلا باليهود قرروا أن تكون هذه أرضهم مادامت هذه أرضهم يعمرونها ويتحملون مسؤولياتها .. إذا كانت هذه أرضكم ، فأنتم الذين تتحملون مسؤولية البناء فيها .. للأسف نحاول أن نحاكى اليهود يوماً أو يومين .. ان نأتي إلى أرض مثل هذه الأرض .. للأسف أصبح اليهود أحسن ويجب ان نقبل هذا ، هذا هو الواقع المر الموجود الآن ، اليهود أحسن منا إلى درجة ان هنالك عرباً يتمنون أن يكونوا يهوداً .. يقول : ياليتنى يهودى .. اليهودى رجل منتصر ورجل يعمر الأرض ورجل متحمل مسؤولية ويخضع له العالم كله ، مليونان جعلوا العالم لا يستطيع أن يفعل لهم شيئاً .. ثبتوا أقدامهم .

اذهبوا زيحوهم إذا كنتم رجالا .. ازيحوا أقدام اليهود من فلسطين .. ما زال لم تصلوا إلى هذه المرحلة ..

سنقوم بعمل مادى .. انشاء سدود لمنع الانجراف في هذه المنطقة ، والقيام باستصلاح هذه الأراضى .. العمل الذى

سنقوم به سيقلل تكاليف المشروع ، فيه شركة أجنبية طبعاً أخذت هذه المنطقة لتعمل فيها مزارع وسدوداً وبيوتاً .. وأنتم ترون أن العمل قد بدأ هناك امتداداً لسهل بنغازى .. لكن العمل الذى سنقوم به في هذا المعسكر سيقلل من عمل الشركة .. بدل أن ندفع لها مثلا مليونين ندفع لها مليوناً واحداً .. وبدل أن ندفع لها عشرة ندفع لها خمسة .. إذا نحن قمنا بعمل مضبوط ..

هذا المكان جاء إليه الطليان من منطقة الدرسية وغرباً وقرروا أن يعملوا مشروعاً استيطانياً .. زراعياً يعنى ان هذا أحد الأماكن التى قرر الطليان أن يعملوا فيها مشروعاً استيطانياً .. وبدأوا يبنون المنازل للفلاحين وبدأوا يأتون بفلاحين من ايطاليا .. ويسكنون في هذا السهل .. مثل بقية المشاريع التى بدأوا فيها في الجبل الأخضر وفي مصراتة وفي طرابلس والخمس .. وفي ترهونة .. فيه مشاريع تمت التى تسلمناها منهم فيما بعد ومشاريع كانوا بدأوا فيها وقامت الحرب العالمية الثانية وهزمهم الانجليز وأخذوا منهم ليبيا ولم يمكنوهم من اتمام المشاريع .

المنطقة هذه .. منطقة الدرسية هى واحدة من المناطق التى بدأ فيها الطليان .. وكان واضحاً ان هذه المنطقة بداية المشروع الايطالى الاستيطاني ، لما كنا طلبة في الكلية العسكرية كان مخيمنا في هذا المكان .. أول اجتماع للجنة المركزية .. يعنى الجماعة أول مرة عرفوا ..جمعتهم مع بعضهم .. ليعرفوا بعضهم انهم في حركة واحدة ، جمعتهم في هذا المكان الذى فيه النصب التذكارى .

الحلم الذى بدأ يتحقق

كنا في ذلك الوقت نحلم بان يأتي يوم وهذا السهل الذى أغرى الطليان لكى يعملوا منه مشروعاً زراعياً ويحضروا له فلاحين من ايطاليا كنا نحلم بان يأتي يوم ونعمله نحن مشروعاً زراعياً جديداً ونسكن فيه الفلاحين الليبيين وليس الطليان وهذا الآن بدأ يتحقق والحمد لله ..

أمس كنت أقول ونحن نمر بالمزارع الجديدة والمباني .. قلت لهم هذا هو الحلم الذى كنا في طلميثة نحلم به أن يصبح مزارع والسهل مستصلحاً ومنازل جديدة

لفلاحين ليبيين ، فعلا هذا الحلم بدأ يتحقق ، على أى حال نحن الآن أحرار الحمد لله فوق هذه المنطقة التى كان الطليان يغتصوبها ويعملونها مشروعاً زراعياً للفلاحين الطليان ..

حتى شيء من الابتهاج وفرحة النصر نعسكر في هذا المكان ونصلحه لأننا أحرار فيه وأصبح لنا .. وطردنا منه الطليان وأصبح بامكاننا تحويله إلى مزارع .. ونعمل فيه عملا مادياً .. سدوداً واستصلاحاً للفلاحين الليبيين ، هذه الناس التى كانت تتعذب في هذه المناطق والذين بعض منهم ما زال يعيش على الرواتب غداً تصبح عنده مزرعة ومنزل .. نحن نقوم بجزء من استصلاح هذا الموقع ..

الدرسية كانت معتقلا

للعلم كان هذا المكان ، ومن المشيئة والصدفة ، المكان الذى سكرت فيه الكلية العسكرية في ذلك الوقت لما كانت ارهاصات الثورة بادئة فيها والذى فيه التقى أول تجمع للضباط الوحدويين الأحرار ، أول لجنة تعارفت مع بعضها تشكلت في هذا المكان ، اتضح لنا من الناس الذين يسكنون

هنا وما كان في علمنا هذا ان نفس هذا المكان الطليان جمعوا فيه ٤٠ ألف ليبي من مناطق الجبل الأخضر وطبرق والبطنان هذه وعملوا لهم معتقلا ما بين البحر والجبل في هذه المنطقة من الخيمة هذه إلى النصب التذاكارى والمكان الذى كنا معسكرين فيه والذى أنتم معسكرون فيه الذى فيه النصب التذكارى الطليان كانوا عاملين منه معتقلا لليبيين حتى يعزلوهم عن عمر المختار ، حتى لا يأخذ مجاهدين منهم ، حتى يساعدوه بعد أن اعتقلوهم أياماً يحوشوا فيهم تحويش مثل الغنم لعند المقرون حيث أقيم معتقل المقرون .

أحرار فوق هذا المكان

يعني شوفوا هذا المكان في يوم ما ، لو رجعنا إلى الخلف وتصورنا كيف ان الليبيين كانوا رجالا ونساء مكتظين في هذا المكان محاصرين بالطليان معتقلين فوق أرضهم مغلوبين على أمرهم ، الآن هاهم أحرار فوق هذا المكان صوتهم عال وقوى ..

القائــد فى الملتقى الثالث :ـ

اكــدوا وجــودكــم ووجــود الشــعب

التقى الأخ القائد بأعضاء اللجان الثورية في الملتقى الثالث للجان الثورية الذى عقد بجامعة قاريونس بتاريخ ٣/٢ من فبراير ١٩٨٠ م .. وقد أكد القائد في هذا اللقاء على جملة من المقولات الفقهية ونوّه بخطورة المهام التى على اللجان الثورية القيام بها ..

ان هناك فجوة كبيرة بين الاندفاع في التحول الثورى على سطح الأرض وبين التخلف النفسى في داخل الجماهير الذى يشكل خطورة كبيرة على الثورة .. الحل هو أن تكون اللجان الثورية هى لجان ثورية نموذجية أحسن من اللجان الثورية في ايران وفي بنين وفي أى مكان لجان ثورية ليبية .. هذه مهمة خطيرة أمامكم ..

❊ ❊ ❊ ❊

أنا أمارس في الغاء وجودى لكى تعتمدوا على أنفسكم .. الجيش يلغى وجوده والضباط الأحرار يلغى وجودهم لكى

تؤكدوا وجودكم أنتم ووجود الشعب .. وجود الشعب المسلح والشعب الذى يقوم بمهام الأمن ومهام الدفاع ومهام السلطة وليس فيه أحد أعلى من أحد .. الثروة مقسومة على كل الليبيين .. السلاح على الليبيين .. السلطة بيد كل الليبيين من مؤتمرات شعبية ولجان شعبية أمامها ولجان ثورية ضرورية خلال هذه المرحلة ربما تستمر عشرات السنين إلى أن تصبح المؤتمرات الشعبية على مستوى اللجان الثورية وتختفى اللجان الثورية تلقائياً فيها .. نحن نريد أن نختفى في اللجان الثورية ..

* * * *

نحن نغيب أنفسنا عمداً لكى تعتمدوا على أنفسكم .. نحن نذوب في اللجان الثورية ونختفى في اللجان الثورية .. كل لجنة ثورية هى مجلس قيادة الثورة .. كل لجنة ثورية هى الضباط الوحدويين الأحرار .. لكى تتحملوا المسئولية التاريخية وتعرفون خطورتها .. ستبدأ التصفية من الداخل .. أول تصفية ستطيح بالقوى المعوقة للتحول الثورى التى

لازالت تحتقر الشعب وتريد أن تصبح هى حكومة والتى لازالت تضر بمصالح الشعب ..

لايمكن أن يقضى على الاستغلال وتتحرروا إذا كانت هذه النماذج موجودة .. الشعب يمكن لا يعرف ذلك .. قلت لكم استجابة جماعية لاشاعرة تقع في التاريخ هذا مستحيل إلا بفعل فاعل من جانبكم أنتم .. أنتم تجعلوا من الذات اللاشاعرة شاعرة .. القوة الشعبية تستطيع حسم الصراع لمصلحتها إذا وجدت من يحركها وليس ليستغلها لكى يحكمها كما تعمل كل الحركات الثورية في العالم الآن . .

* * * *

لازلتم في مجتمع تفعل فيه الوساطة والمحسوبية فعلها .. ان هؤلاء لن يخافوا .. إذا لم تكن هناك قوة ثورية حقيقية قادرة على توقيفهم وتسلط عليهم الجماهير لكى تسحقهم .. فانهم سيمارسونها إلى الأبد .. الشعارات لا تكفى .

إذن اما أن هناك غوغائية أو عدم قدرة على فهم

القضية وحسمها .. الغوغائية تأتي على الأخضر واليابس ولا يمكن أن تصنع حضارة أو تحقق حرية أو تحقق سعادة الغوغائية هى التى تدمر الحضارة وتقتل الحرية وتقضى على السعادة وهى أرضية مناسبة جداً للدكتاتورية ..

الفردية تفعل فعل الغوغائية تماماً .. الفردية لا يمكن أن تبنى حضارة ولا انتصرت للحرية انها تقتل الحرية وتقتل الحضارة ..

الفردية هى الدكتاتورية في ذاتها .. الغوغائية تؤدى إلى ظهور الدكتاتورية وتصبح النتيجة واحدة .

* * * *

أمامنا في الداخل حسم الصراع لصالح الاشتراكية ما يجرى ليس اشتراكية ليبى راتبه ١٠٠٠ دينار شهرياً وليبى راتبه ٦٠ ديناراً في الشهر هذه ليست اشتراكية . هذا الوضع لا يختلف عن العهد البائد .. المهم أن تعمل المؤتمرات لجان شعبية ، ولكن الأهم أن تكون قادرة على

اصدار القرار الذى ستنفذه اللجان الشعبية .. إذا تعطلت الارادة الشعبية عن العمل ستحل بدلها إرادة أخرى .. إذاً المؤتمرات لم تستطع أن تصدر قرار اللجان الشعبية تتصرف حتماً نيابة عن المؤتمرات الشعبية .. الآن اللجان الشعبية تعمل قرارات من ذاتها هى الشعب ستصبح حكومة بمرور الزمن .. هذه ثورة هذا تحول ثورى مسئولية من ؟ مسئولياتكم أنتم كقوة ثورية ليس لكى تحسم ولكن لكى تحرض الجماهير على انها تحسم .

* * * *

أنا فائدتي كلها ومهمتى كلها أن تتأكد سلطة الشعب وأقول لكم هذه الاطروحات التى تقول للجماهير أنتم أحرار وأن الشخص الذى في مكاني ومكان القيادة لن يضرب الجماهير لكى تستطيع أن تحقق ارادتها ..

الآن نحن بالثورة اطحنا بالسابق لكى نعلن كلمة واحدة هى أن الشعب أصبح حر يستطيع أن يقرر ويستطيع أن يبنى .

الشيء الذى سنقوم نحن به تحريض المؤتمرات الشعبية على اصدار القرار .. والشيء الذى سنقوم به توضيح القضية للمؤتمرات الشعبية حتى تكون قادرة على اصدار القرار .. أنتم تفعلوا فعلكم داخلها حتى تصدر القرار الذى يهم البلد القرار الذى يلغى القانون الرجعى .. القانون الرجعى لازال قائماًما زال يتحكم في رقابكم . القرار الرجعى أيضاً ما زال موجوداً .. اللوائح الرجعية التى تصدر القانون ما زالت موجودة تتحكم في مصائركم .

أنا قلت البيت لساكنه اللجان الثورية تجعل المؤتمرات الشعبية تفهم ذلك وتصدر القرار الذى يلغى قانون ١٩٥٦ م وغيره وتسن صيغة ثورية جديدة .. قانون جديد يصدره الشعب يقول ان كل انسان يتقدم بهذه البيانات إلى السجل العقارى يسجل البيت له ويصبح ملكية له ..

* * * *

إذا كان القانون في العهد البائد يقول أن رئيس أو مدير الشركة مرتبه ١٠٠٠ دينار وموظف الحكومة مرتبه ١٠٠

دينار .. الآن ليست هناك حكومة وليس هناك مدير شركة ، الشركات أصبحت شركات شعبية تدار بواسطة لجان شعبية بالمؤسسات .. وليس هناك حكومة كل الناس تقدم خدمة عامة أو في مؤسسات اشتراكية ، أو لحساب نفسها بدون استغلال أحد .. كيف يبقى أحد مرتبه ١٠٠٠ وآخر مرتبه ١٠٠ دينار ؟ لأن البديل لم يأت بعد والشعب لم يصدر قراره الذى يلغى القرار السابق .. لا يعنى هذا أن اللجان الثورية ستنهمك في أعمالا دارية .. انني است منهمكاً بأعمال ادارية أوبقانون مطلقاً ليس لدى علاقة بها .. لكن ثورياً مسؤول عن صنع هذه الأشياء بالثورة كيف ؟ أقول البيت لساكنه لايهمني هذا البلد كيف وضعه لكن القاعدة الصحيحة هي أن البيت لساكنه لكي يكون الانسان حر يملك البيت الذى يسكنه ولكي يكون سعيداً يملك البيت الذى يسكنه ..

** انني عندما أقول هذه المقولات وأضمنها في نظرية أو في كتاب وتؤمن بها القوة الثورية وتشكل في لجان

ثورية ليس معنى هذا انى عندما أقول أن هذه المقولات لم تتحقق تذهب اللجان الثورية إلى البحث في السجلات والأوراق والملفات وتتحول إلى موظفين بنظارات يدققون في الحروف والأرقام وهذا كم عنده ؟ لا ليست هذه المشكلة إنما المهمة الثورية تبقى باستمرار وهى : انكم أنتم تحرضون المؤتمرات الشعبية على صنع القرار والقانون واللائحة التى تلغى قوانين الاستغلال ..

** الشعب هو الذى يصدر القرار الجديد الذى يطبق هذه المقولات في حياته أنتم لا تصدرون قراراً وليس أنتم من يعمل أوراقاً .. أنتم ثورياً تمارسون تأكيد هذه المقولة في وسط المؤتمرات الشعبية .

عندما يقرر المؤتمر الشعبي اصدار قانون ينطبق على مقولة « البيت لساكنه » أو قرار لا يسمح لأى انسان أن يملك أكثر من بيت .. هذا القرار هذا روح القانون حوله بعدئذ إلى كلية القانون إلى أى شخص ادارى لكى يحوله إلى قانون ...

أنا قلت مقولة « البيت لساكنه » أنتم أقنعتم الجماهير بها ، الجماهير قررت قالت أقرر بطلان كل ما يخالف هذه المقولة حتى تصبح حقيقة في حياتي .. هذا القرار يحول على أى حجة قانونية لكى تصيغه صياغة .. لكن القانون يصدره الشعب .

* * * *

عندما يكون واحد مرتبه ١٠٠٠ دينار والآخر ١٠٠ دينار بمرور الزمن سنتين أو ثلاث أو أربعة .. تشكل طبقة . هذه المجموعة مرتبها ١٠٠٠ دينار وهذه المجموعة مرتبها ١٠٠ دينار هاتين طبقتين غداً يبدأ الصراع بينهما وبعدئذ نصبح عبيد وتنتكس الثورة وتبقى باستمرار هذه القضية قضية ثورية .. أنتم تجعلون المؤتمرات الشعبية تصدر القرار تصدر القانون الذى يحقق هذه الأشياء .

* * * *

الآن بعد أن زالت السلطة التى تصنع الاستغلال وجاءت الثورة قالت كل الفلاحين من المرج إلى الابيار ليس هناك

أحد يستطيع أن يغلّب عليكم « ابو البدرية » وتستطيعوا أن تأخذوا أرضه إذا أخذوا أرضه .. إذا لم يأخذوها إنشاء الله يستعمرها لكن ليس هناك قوة وراء شخص مثل « ابو البدرية » تجعله يستعمر أولئك الناس .. هم استعمروا أنفسهم نفسياً .. من يزيح منهم هذا الجبن ؟ قوة ثورية تستطيع أن تداهم مزرعة « ابو البدرية » وتفهمه انه مواطن فلاح لايحق له أن يأخذ إلا مثل بقية الناس وان أمه لم تلده أطول أو أكبر صحة من بقية الليبيين المتواجدين هناك ، بل تحاسبه على ما أخذه على حساب الليبيين .. هذه مهمة ثورية وإذا أنتم لم تقوموا بهذه المهام الثورية غداً سيظهر فلان وعلان .. الناس مستعبدة نفسياً لم تتخلص من العبودية وتفقد الحرية من جديد .. هناك أمثلة أمامكم .. مصر أين الذين يهتفون ناصر ناصر ملايين تصفق يضحكون عليه .. أين الميثاق الذين اقترحوا حتمية الحل الاشتراكى هم الذين يصنعون الاقطاع والاستغلال من جديد ويمهدوا لانبعاثه من جديد .. توفيق الحكيم الذى كتب عودة الوعى هو أحد كاتبي الميثاق الرئيسيين .. لحظة كتابته

للميثاق يبدو انه غير واع والآن أصبح واعياً . . هذا الاستعباد النفسى جائز والانتكاسة تقع إذا كانت الأمور تمر بهذا الشكل .. إذا اعتمدتم على معمر تقع الانتكاسة أو عبد السلام أو بقية الأعضاء أو الضباط الوحدويين الأحرار تقع الانتكاسة .

* * * *

من الذى يضمن إن الأمانات أو اللجان الشعبية لاتصبح حكومة في المستقبل ؟ ليس هناك ضمان إلا إذا كانت المؤتمرات الشعبية جيل بعد جيل أصبحت هى السلطة ولو افترضنا ان لجنة شعبية تعمل قراراً من عندها تقوم القيامة آنذاك وتم مداهمتها فوراً بجماهير المؤتمر الشعبي .. أو أمانة من الأمانات تتصرف نيابة عن المؤتمر يعتبر ذلك انقلاباً وخيانة عظمى لقضية السلطة الشعبية وتداهم من المؤتمر الشعبي ويلغيها .. الذنب ذنبكم أنتم اللجان الثورية وعلى الأقل في هذه المرحلة المؤتمر الشعبي قد يقول ان القوة الثورية التى أنت معتمد عليها لم تقول لى ذلك وتنبهنى إلى ذلك ولم تفهمنى ..

المؤتمر الشعبي في هذه الفترة قد لا يفهم هذه الأشياء من إذن يفهمها ؟ تفهمها اللجنة الثورية وفي المستقبل عندما تصبح المؤتمرات الشعبية في مستواكم أنتم وعيها وثوريتها بمستوى مؤتمر الجامعة مثلا عندها ليس بوسع لجنة شعبية أن تضحك على هذا المؤتمر أما الآن ممكن تضحك عليه .

في الداخل نحرق القوانين والقرارات واللوائح التى لازالت تبيح الاستغلال من الذى يحرقها ؟ تحرقها المؤتمرات الشعبية بفعل اللجان الثورية ويقلبوا المجتمع الاستهلاكى إلى مجتمع انتاجى بفعل اللجان الثورية داخل المؤتمرات الشعبية .. انه إذا عملنا كل ذلك نيابة عنهم غداً تعود من جديد لأنهم لا يعرفون كيف اختفت وكيف جاءت ؟ سنبدأ من عام ١٩٨١ م إلى عام ١٩٨٥ م بمخطط من أخطر مخططات التحول الثورى وسنشن حرباً على قوى التعويق المعوقة للتحول الثورى حتى نحقق تحولاً ثورياً حقيقياً هذا لا يتم إلا باستعداد اللجان الثورية لمواجهة كل

الاحتمالات بواسطة المؤتمرات الشعبية وسوف تنتهى فيه البرجوازية .

*   *   *   *

الاستهلاك البرجوازى لابد أن ينقلب في هذا المخطط ويوظف لصالح الجماهير لصالح هذه البلاد لكى تستغل .. لابد أن تعملوا البديل وبعدئذ نتحول من مجتمع بورجوازى إلى مجتمع انتاجى بفعل القوة الثورية « اللجان الثورية » في المؤتمرات الشعبية ليس بالكلام بل باصدار تشريعات فورية من المؤتمرات الشعبية تحرم هذا وتحلل هذا .. السيارة المرسيدس مثلا جمركها خمس أضعاف مثلا .. بتشريعات تصدرها المؤتمرات الشعبية ويمنع على أى لجنة أن تفكر فيها .. ولابد أن تصدر من الفلاحين والعمال والطلاب والمنتجين والفقراء مادياً أولاتصدر .. الرغبات البرجوازية تتحول إلى حاجات شعبية يأت المؤتمر الشعبي يقول هذه وهذه وهذه لانريدها وليس لنا رغبة فيها .. هذا القرار يوضع أمام المصدر والمستورد .. هذا تشريع ثورى وهذه

اشتراكية وهذا انقلاب في البنية الاقتصادية لهذا المجتمع والاجتماعية أيضاً ..

* * * *

جميع القوى المتعطلة تتحول إلى الانتاج بفعل اقناع اللجان الثورية للمؤتمرات الشعبية حتى تقرر ذلك والذى يخالف ما تقرره المؤتمرات الشعبية يذبح دون تردد .. إذا كان اللجان الثورية اقنعت المؤتمرات الشعبيةوالمؤتمرات الشعبية أصدرت قرار سليم وخالفه أحد يذبح دون مراجعة ويمارس ضده العنف الثورى .. تمارسه القوة الثورية .

هذه القوى المعطلة تنقلب إلى الانتاج .. الجيش إلى أن يختفى يوظف في الانتاج .. الطلاب إلى أن يتخرجوا يوظفوا في الانتاج .. أصحاب المعاشات الأساسية رجال ونساء يتحولون إلى العمل ..

* * * *

اللجان الثورية تحرض المؤتمرات الشعبية تحدث تشريعات تقول هذا حلال وهذا حرام هذا اذبحوه وهذا يجب سلخه

وهو على قيد الحياة لتعطى انذار نهائي في آخره مرة لكافة السماسرة والوكلاء والمقاولين وكبار التجار والمعوقين للتحول والمعارضين لسلطة الشعب والفاشيين آخر انذار .

* * * *

هؤلاء نوجه لهم انذار نهائي .. عندنا مجموعتين مجموعة في القطاع الشعبي سوف ننهيها بعد الملتقى ونقبض عليها ونحاسبها ومجموعة خارج القطاع الشعبي كانوا سماسرة وكانوا وكلاء ومازالوا تجار ومقاولين وأرباب أعمال وما زالوا يتحايلون علينا هؤلاء نوجه لهم انذار نهائي ..

* * * *

اللجان الثورية وهى تمارس الرقابة الثورية من حقها أن تتطلع على كل شيء وتكشف على كل مرفق لماذا ؟ لكى تكشف الحقيقة للجماهير الشعبية في هذه المرحلة .. إلى أن تصبح المؤتمرات الشعبية على مستوى اللجان الثورية واعية ولابد من وجود عين ساهرة للمؤتمرات الشعبية أن تصبح المؤتمرات الشعبية على مستوى اللجان الثورية

واعية ولابد من وجود عين ساهرة للمؤتمرات الشعبية وهى اللجان الثورية ..

* * * *

المؤتمرات الشعبية كلها تتخذ الاجراء الذى يقضى على الانحراف وفي المستقبل نظرية السلطة الشعبية تخلق حلولاً لعدد من المشكلات التى ليست ظاهرة لنا الآن .. تلقائيا تظهر حلول تلقائية ..

** العمل الثورى الجماعى لا يقع إلا في حالات معينة في حالة حسم الصراع لصالح الثورة وفي حالة سحق أعداء سلطة الشعب عند ظهورهم ظهور فجائي .. هناك مجموعة رجعية مثلا تريد السيطرة على موقع لن نستطيع القول أن هذا عسكرى وهذا مدني .. ليس هناك وقت لتحريض الجماهير وبالتالى القوة الثورية تتصدى فوراً دون الرجوع لأحد وأى لجنة ثورية موجودة في أى مكان تتصدى لهذا العمل .. في ثكنة في مدرسة في مصنع .. عندما القوة الثورية يتغلب عليها الطرف المضاد أو تشعر

انها غير متكافئة معه .. كل القوة الثورية في جميع أنحاء الجماهيرية تستطيع أن تزحف على هذا المكان لتحسم الصراع لصالح الثورة . . من غير هذا ليس هناك عمل ثورى جماعى وكل لجنة ثورية تعمل داخل المؤتمر الشعبى مهما كان نوعه مؤتمر شعبى طلابي .. للمنتجين .. الخ .. كل لجنة ثورية تؤكد السلطة الشعبية في مكانها ولاعلاقةلها باللجنة الثورية الأخرى إلا في حالة الحسم الثورى ..

** كل لجنة ثورية لها مؤتمر شعبى هذا المؤتمر قد يكون مؤتمر شعبي طلابي أو مؤتمر منتجين .

مؤتمر شعبي للحرفيين للمهنيين أو للفلاحين أو مؤتمر شعبي أساسى .. ليس هناك لجنة ثورية في الهواء .. لابد لها من مؤتمر شعبي تقوم بالمهام الثورية داخل المؤتمر الشعبي .

** هناك ملاحظات أخيرة على المهام في الداخل بخصوص تصفية قوى مجتمع الاستغلال والدكتاتورية ..

** التصفية في الداخل لتجريد القوى المعادية للتحول

الثورى من أسلحتها ولكن عندما تحاول هذه القوى أن تقاوم عملية التجريد هذه نستعد لتصفيتها جسدياً ..

** الآن نعيد صياغة الحياة من جديد ونهدم المجتمع الظالم ونبنى مجتمع المساواة ونقضى على الفروق نهائياً ..

لازالت إلى حد الآن هناك أجهزة تعتبر أجهزة بوليسية لكن هذه الأجهزة ستبقى إلى أن تتمكن القوة الثورية من وضع الشعب في حالة يستطيع فيها أن يقوم بهذه المهام لنفسه وبنفسه إذا ألغيت المباحث اليوم سيكون هناك ضرر من هذا القرار إذا بقيت المباحث على ماهى عليه سيكون هناك ضرر منها باعتبارها جهاز موروث .. التهور بان نلغى كل هذه الأجهزة بدون أن نكون قادرين على إيجاد بديل شعبى لها خطأ .. وان نعتبرها من ضمن الثورة ونبقى عليها إلى الأبد هذا أيضاً خطأ .. القوة الثورية تمكن الشعب وتحرضه وتدفعه وتشجعه باستمرار حتى يحل محل هذه الأجهزة .. ان نبقى على الجيش دائماً خطأ وخطر وان نلغى الجيش فوراً خطأ وخطر .. ما الحل ؟

ان اللجان الثورية تدفع الجماهير الشعبية لكى تحل محل الجيش ويختفى تلقائياً عندما يصبح الشعب مسلح .. ستعمل القوة الثورية مستقبلا مخططات ثورية لدفع الجماهير إلى القيام بمهام الأمن حتى تختفى الأجهزة الأمنية التقليدية ويحل محلها الشعب .. نعمل على انجاح تجييش المدارس وتجييش المدن .. والقوة الثورية تقف بالمرصاد من أجل انجاح هذا المخطط .. سنقف بالمرصاد لمن يعيق هذا التحول الثورى حتى يقوم الشعب المسلح .. ان اللجان الثورية سترفع تقارير شهرية لقيادة التجييش عن سير نظام التجييش في كافة المواقع .

** نحن لا نلعب مصيرنا متوقف على انجاح هذا البرنامج ويجب أن لا تحملوا أنفسكم جيش نظامى كبير يأكل ويشرب وينتظر الحرب حتى تأتي الحرب سيخسركم هذا الجيش .. نحاول ان نحول هذه القوى من طلاب وجيش وتجار إلى ان تعمل وان تكون قائمة بمهامها التقليدية هذه .. الطالب يتعلم والجندى يتدرب مؤقتاً إلى أن يقوم الشعب المسلح ..

** الحل الجذرى هو قيام الشعب المسلح والحل الجذرى هو أن نتحول جميعنا إلى الانتاج طلاب وغير طلاب لن يوجد طالب يبقى خمس سنوات يأكل ويشرب ويقرأ فقط بدون أن ينتج بينما يستهلك معنا .. كل واحد في موقع يعمل فيه بما فيها الدراسة ولكن لابد له أن يشارك في عملية الانتاج .. إذن التجييش مسألة خطيرة لا نقبل فيها تهاون .

** هذه المهمة التاريخية الخطيرة من يدرك أبعادها الآن ؟ القوة الثورية .. اللجان الثورية إذن هى حريصة أن تكتب كل شهر تقرير عن سير التجييش لكى يخاف من ذلك المجيش والمجيش الذى يدرب والذى يتدرب ..

** العمال المنتجون يدافعون عن المواقع التى هم بها واللجان الثورية في هذه المواقع تستطيع أن تتقدم الجماهير الشعبية لتقوم بمهام كانت موكولة إلى أجهزة تقليدية ..

** إذا كانت هناك ضرورة لممارسة العنف الثورى أوهناك ضرورة لحسم موقف ما في ساحة ما لصالح الثورة .. القاعدة

الأساسية المتفقين عليها تقول ان كل القوة الثورية تتواجد لحسم الصراع لصالح الثورة في أى مكان .. حصلت مظاهرة مضادة لسلطة الشعب مثلا في مدينة من المدن ما دمنا نمتلك شرطة جاهزة وجيش جاهز هل نستخدمها لسحق محاولة مضادة لسلطة الشعب ؟ هناك من يقول ما دامت سلطة الشعب قامت وفي طريقنا لتأكيدها ومادام هناك في كل مؤتمر شعبي مهما كان نوعه توجد لجنة ثورية إذن ليس هناك داعٍ لتحريك قطاعات من هذا النوع .. القوة الثورية تحرض الجماهير الشعبية ولو تتصدى بمفردها في النهاية لسحق هذا العمل .

** القيادة الثورية تعمل باستمرار على تغييب نفسها عمداً حتى تحل محلها سلطة الشعب قد تفشلوا وتحل اللجنة الشعبية العامة أو الأمانة العامة أو أى جهة محل القيادة الثورية وتصبح أداة حكم على الجماهير .. إذن القوة الثورية هى التى من مهمتها جدلياً حل المعضلات التى من هذا النوع الداخلة في تركيبة سلطة الشعب .. حتى عندما أقول

ان النظرية نفسها تنتج لنا حلول تلقائياً لكن الحلول تستنتج جدلياً بواسطة قوة الثورة ..

** القوة الثورية تستنتج القانون الثورى والعلاقة الجدلية بين التركيبات الشعبية حتى لا تصبح اللجنة الشعبية العامة حكومة ولكى لاتصبح الأمانة العامة حكومة هذهنتناقش فيها ونفكر فيها ونستخرجها من قانون الثورة .

** علينا أن نفتش كل المواقع التى أصبحت خاضعة للسلطة الشعبية ووضع النتيجة أمام اللجان الشعبية وتحريض المؤتمرات الشعبية على صنع القرارات التى ستقضى على الخطأ والانحراف في هذه المواقع التى تم السيطرة عليها شعبياً ومراقبتها ثورياً لكى تصدر القرار الذى يقضى على هذا الخطأ وتنفذه اللجان الشعبية .

** يعاد تنظيم المكتب يصبح مكتب اتصال فقط مكتب اتصال باللجان الثورية .. كيف نتصل بها ؟ ليس قيادة اللجان الثورية .. مكتب اتصال في هذه المرحلة التى لازلنا نستخرج فيها القوانين — قوانين الثورة — وما زلنا نستنتج

النتائج التى تخرج من هذه التركيبة والعلاقات الجدلية بين هذه الأشياء المختلفة وتحريك قوة الثورة لكى تحرض الجماهير الشعبية لتنجز هذه المهام التاريخية .. إذن لابد من اتصال باللجان الثورية .. ليس هناك أى علاقة بلجنة ثورية مع لجنة ثورية أخرى إلا في الحالات التى ذكرناها ..

** نتكلم أحياناً عن المليشيات المسلحة وما إليها والتى نشرت في بعض المقالات في الصحف الثورية .. نحن كتبناها كلنا كقوة ثورية وعبرنا عنها نحن نراها كظاهرة متناقضة مع سلطة الشعب .. صحيح انها متناقضة مع سلطة الشعب متى ؟ عندما تتأكد سلطة الشعب وإلى أن تتأكد سلطة الشعب يبقى هذا المظهر السىء ضرورى حتى لحماية الثورة ..

** دور الأجهزة أو المليشيات المسلحة أو غيرها قد تكون ظاهرة ثورية في غياب العمل الشعبى وضرورية إلى أن يحل محلها حال ..

** وقد تحدث القائد عن بعض المهام الخارجية التى من بينها : —

** مواصلة الزحف على السفارات حتى تتحول إلى مكاتب شعبية .

** تصدير الثورة الشعبية والتبشير بالثورة الشعبية .. لماذا ؟ إذا قامت أى ثورة شعبية في أى بقعة من العالم كما قلنا مراراً هذا يعنى تعزيزاً للثورة الشعبية في ليبيا .. إذا قامت أى جماهيرية في العالم هذا يعنى تعزيز للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية . إذا قامت سلطة شعب في أى مكان من العالم هذا تعزيز لسلطة الشعب الليبي .. إذن علينا أن نعمل في العالم على اقامة مواقع تعزز موقعنا واقامة جماهيريات واقامة ثورات شعبية تصنع جماهيريات وتصنع سلطة شعب .

** نحن لكى نزيل المناقض لنا علينا أن نبشر بالثورة الشعبية وبالجماهيرية وبالسلطة الشعبية لقيام أنظمة متطابقة معنا حليفة لنا في أى مكان من العالم .. هذا سبب والسبب

الآخر كالأنظمة العربية الآن داخل الأمة العربية متناقضة معنا .. هناك تناقض صارخ وواضح مثل التناقض الذى بيننا وبين النظام الدكتاتورى الرجعى العميل في تونس، بيننا وبين النظام الخائن المرتد في مصر .. هذا تناقض صارخ ومباشر .

** المتناقضات لا تلتقى إلا في حلبة الصراع إذن ليس هناك لقاء بيننا وبين هذه الأنظمة إلا في ميدان الصراع .. إذن الصراع محتوم نتيجة طبيعة المعطيات المتناقضة في هذه المنطقة التى تقع فيها ليبيا ومصر وتقع فيها تونس على وجه محدد ضيق ولكن على وجه أكبر إذا تكلمنا داخل المنطقة العربية أو داخل العالم ..

إذن لا تقع وحدة عربية إلا بازالة التناقضات بيننا وبين الأنظمة التى تحكم الشعوب العربية عندما تنتصر الشعوب العربية تقرر مصيرها ممكن تقع الوحدة تلقائياً أما الآن الوحدة العربية متناقضة مع الأنظمة القائمة في الوطن العربي .

دروس في الوحدة

بدون الوحدة العربية لا نطمئن على وجودنا مهما كان شكله لكن الوحدة العربية فشلت فيما مضى لعدم وجود قانون للوحدة هل الوحدة ستكون لصالح الحكومات ؟ لصالح الملوك لصالح السلاطين لصالح الاقطاعيين لصالح القوى الفاشية ؟ مجلس عسكرى هنا ومجلس عسكرى هناك يتحدوا مع بعضهما يسيطران على شعبين أو ثلاث أوعشرين من الأمة العربية وتصبح وحدة لصالح الفاشية .. نظام رأسمالى ونظام رأسمالى يتحدان لتحكم الطبقة الرأسمالية جماهير الأمة العربية .. نظام اقطاعى ونظام اقطاعى .. ملك وملك يتحدوا لتكون الوحدة لصالح الملوك .

نتيجة عدم وجود صورة تحمس الجماهير نحو الوحدة لن تندفع الجماهير نحو الوحدة .. هذا سبب علمى حقيقى ولكن من يفهمه ؟ القوة الثورية الحقيقية هى التى تستخلص من العلاقات الجدلية قانون للثورة ولهذا السبب القوة الثورية لابد أن تكون مثقفة ومتفهمة في علم الثورة ، وإلا لمن

تبقى هذه القوانين ليست قوانين العقوبات والاجراءات بل قوانين الثورة وحتى بدون أن يكون يقرأ ويكتب يكون مثقف متفقه في الثورة .. هذه الأشياء نقولها من رؤوسنا ولا نقرؤها من كتاب .. إذن المسألة لا تستحق انك تقرأ وتكتب .. وإذا كنت تقرأ وتكتب أحسن .. إذا لم تكن تقرأ وتكتب ذلك ليس شرطاً .

لماذا لم تتحقق الوحدة ؟

لأنه ليس هناك صورة للوحدة تحمس الجماهير للتضحية من أجل الوحدة .. مواطن عربي مقهور هنا ومواطن عربي مقهور هناك هل يتحدوا في القهر ؟ إذا كانت هذه الوحدة سوف تخلصهما من القهر يضحون من أجلها أما إذا كانت الوحدة ستجمع المقهورين تحت سيطرة القاهرين ما الفرق بينها وبين القهر الاقليمي ربما أخف وطأة لهذه الأسباب لم يكن هناك دافع قوى يدفع الجماهير للتضحية من أجل الوحدة .. أحياناً تظهر صورة ليست علمية ولكن يفرضها ظرف طارىء للوحدة فتتحمس الجماهير لها .. الوحدة بين مصر وسوريا والاردن أو

المشرق العربي من أجل تحرير فلسطين كانت هناك صورة واضحة للوحدة .. مهمة الوحدة التحرير وهكذا ضحت ناس كثيرة في المشرق العربي من أجل الوحدة .. عندما كانت هناك تحمس الجماهير لتحقيق الوحدة وبعد ذلك تبين انه ممكن أن تقوم وحدة وليس نيتها التحرير تتقاعس الجماهير .. نحن تقاعسنا عندما طرحت وحدة بيننا وبين مصر ليس فيها التحرير فيها مهادنة للرجعية فيها البحث عن الحلول السلمية فيها اقطاع وفيها استغلال وفيها حكومة وكرباج .

هذه الصورة التى رسمت للوحدة لم تحمسنا ولم تشجعنا للمضى فيها قدماً .. وحدة عليها السادات بكرباجه أى وحدة هذه ؟ كيف تتحمس الجماهير لها ..

هذا سبب علمى حقيقى جعل الجماهير العربية في كل مكان متقاعسة عن الوحدة حتى الانقلابات التى ادعت انها تقدمية تحولت فوراً إلى أنظمة فاشية وكانت تريد أن تحقق وحدة لصالح القوى الفاشية ..

الآن فقط نرسم الصورة للمجتمع الجماهيرى الجديد الوحدوى الذى يجعل الجماهير من المحيط إلى الخليج تتحمس لتحقيق هذه الوحدة لأنه لأول مرة ترسم أمامها صورة لمجتمع الوحدة الجديد .. من يرسمه ؟ الكتاب الأخضر ممنوع في كل البلاد العربية وسلسلة الشروح التى القيتها لشرح الكتاب الأخضر وفيها كل التفاصيل لم تطبع بعد ولم تصاغ بعد .. من هو إذن الذى سيوصل إلى الجماهير في موريتانيا وفي السودان وفي الخليج صورة الوحدة الخضراء الجميلة الجماهيرية التى فيها الشعب حر وهو السيد .. من سيوصل ذلك ؟ اللجان الثورية في ليبيا هى من مهامها الخارجية التبشير بالثورة وايصال الثورة والكتاب الأخضر وشروح الكتاب الأخضر وتكوين اللجان الثورية سراً وعلناً في كل مكان من الوطن العربي وشرح صورة الوحدة الجديدة لكى تجعل الناس تندفع وتنبعث فيها الروح الوحدوية من جديد .. ولأول مرة يطلع العرب على صورة وحدتهم الجديدة التى تستحق التضحية أما قبل هذه الصورة يحجبها ضباب الاقطاع

والاستغلال ورأس المال والفاشية والدكتاتورية والرجعية والسلاطين والملوك هذه كلها ضبابات تحجب صورة الوحدة الحقيقية .. إذن من يتحمس لهذه الوحدة الغير منظورة أو إذا تمكنا من رسم صورة وكانت صورة ليست في صالح الجماهير وهكذا كل الذين أدعوا أنهم يعملون من أجل الوحدة قد سقطوا في ساحة الوطن العربي حتى هذه اللحظة لأنهم يقدمون صورة ليست في صالح الجماهير .. آخر شيء قدم «حزب» الحزب الوحدوى هذا الحزب هو الذى يحكم الجماهير الشعبية العربية يحقق الوحدة ويحكمها ويصبح حزب فاشى دكتاتورى أداة حكم متسلطة على الجماهير الشعبية .. أعضاء الحزب في هذا البلد العربي هم الذين عندما يقومون بالثورة يصبحون حكاماً في هذا البلد .. وأعضاء الحزب في هذا البلد إذا نجحوا يحكمونه وبعدئذ تتكون منهم حكومة الوحدة مثلا .. الجماهير لن تتحمس ولن تضحى لصالح حزب ولن تضحى لصالح فرد أو لصالح أقطاع أو لصالح استغلال .. الآن الجماهير إذا ضحت ستضحى لمصلحتها فقط وإذا حققت وحدة

ستحقق وحدة لمصلحتها تقوم فيها سلطتها لأول مرة .. هذا مبرر حقيقى لتحريك الجماهير من المحيط إلى الخليج في ثورة شعبية من أجل تحقيق الوحدة يطرح لأول مرة .

هذا يتطلب اننا نوصله للجماهير العربية .. أنتم من يوصله هذا يتطلب أن تتفرغ عناصر من كل اللجان الثورية للعمل الثورى فقط هذا أحد الأشياء التى سنقررها وتصبح هذه مهمته هذا يتطلب استيلاء اللجان الثورية على صوت الوطن العربي حتى يصبح صوت الثورة ..

التصفية الجسدية لأعداء الثورة

المهمة الأخرى .. ان الذى يتخذ أى موقع ويطلق منه النار على الثورة سنهاجم هذا الموقع في الداخل أوفي الخارج .. ناس موجودين في الخارج أعطيناهم فرصة سنة سنتين ثلاث أربعة .. عاملناهم بالحسنى عفونا عنهم بعثنا لهم .. قلنا لهم إذا كنتم تحلمون أن تبقوا اقطاعيين فان ليبيا ليس مكان الاقطاع وإذا كنتم تريدون أن تبقوا رأسماليين فان ليبيا ليس مكان للرأسماليين وإذا كنتم تريدون أن تبقوا باهوات فان ليبيا لا يوجد بها بي .. إذا

كنتم ستعملون عمارات فان البيت لساكنه إذا كنتم تريدون أن تجعلونا عبيداً فإننا أصبحنا شركاء .. هنالك من باع وطنه ببطنه وطالما تشدق بليبيا وتربتها الغالية يضحك عليكم . الآن ليبيا أصبحت عندهم تجارة مع الصهاينة والسادات .. هذه هي ليبيتهم ووطنيتهم وهذا دينهم وهذه قوميتهم .. هناك ليبيين الآن يتاجرون مع الاسرائيليين ومع المصريين .. هؤلاء اسقطناهم وقلنا لهم اذهبوا في ستين داهية .. لكن واحد خرج بره ويعتقد انه بخروجه هذا يستطيع أن يعود وان يحكم الشعب الليبي مرة أخرى أو يحارب الشعب الليبي أو يشوه الشعب الليبي أو يصدر صحف تشوه الشعب الليبي فيها اهانة بالغة لسلطة الشعب .. هذا تحدٍ للشعب الليبي .. حتى واحد يقول الحكومة الليبية بره هذا يستهتر بكم ويستخف بكم ويكذب فيكم ..

هؤلاء الذين أهانوا الشعب الليبي وأهانوا سلطة الشعب وشككوا فيها وأطلقوا النار عليكم نقرر من هذا الملتقى مهاجمتهم وتصفية أعداء الثورة تصفية جسدية في الخارج اعتباراً من الآن ..

مع تحيات

شعبة المنهج والتعميمات

حسن أبو يوسف الدويبي

حسن أبو يوسف الدويبي

مطابع الثورة العربية طرابلس